• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٦٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 68/40 3.8.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

جنبلاط يرفض أي اتفاق داخلي في لبنان قبل إلغاء اتفاق الاذعان الكتائبي - الاسرائيلي

* رئيس حكومة لبنان : القوات السورية جاءت بطلب من حكومة لبنان والقوات الاسرائيلية جاءت غازية محتلة . والمطلوب جلاء القوات الاسرائيلية ، أولاً * وزيرة الثقافة في سورية : إحتمالات نجاح المبعوث الامريكي لا تتعدى الصفر ! *

● بيروت - الوكالات - اكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي و «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، أمس الاول، انه يرفض أي اتفاق داخلي في لبنان، حتى وان كان «يلبي مطالب سكان الشوف»، اذا لم يكن هذا الاتفاق يلغي اتفاقية الاذعان اللبناني لاسرائيل وامريكا.

ويكتسب تصريح جنبلاط هذا أهمية مضاعفة على خلفية المباحثات التي يجريها المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت ماكفرلين، في بيروت مع السلطة اللبنانية والتي تهدف الى «التوفيق» (!!) بين نظام الجميل والقوى الوطنية بما يتفق مع مخططات امريكا واسرائيل، وعلى خلفية الجهود التي يبذلها الغزاة الاسرائيليون بهذا الشأن.

وعلى الصعيد نفسه صرح رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، امس الاول ، ان القوات السورية المتواجدة على الاراضي اللبنانية انما قدمت تلبية لدعوة من السلطة اللبنانية الشرعية (السابقة) وان القوات الاسرائيلية جاءت الى لبنان غازية». وعليه - قال الوزان - «على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من الاراضي اللبنانية كاملة قبل التباحث حول سبل انسحاب القوات الاخرى».

هذا وكتبت الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية في مقالها الاسبوعي في صحيفة «تشرين» ان القوات السورية ستبقى في لبنان طالما لم ينسحب آخر جندي اسرائيلي من هذه البلاد، بدون اية شروط مسبقة، وطالما لم يلغ «الاتفاق» الاسرائيلي - الامريكي - اللبناني. واضافت الوزيرة السورية ان احتمالات نجاح المبعوث الامريكي، روبرت ماكفرلين، في مهماته لا تتعدى الصفر. وقالت ان على الولايات المتحدة تغيير سياستها المؤيدة لاسرائيل في المنطقة من اساسها، لا ان تبدل مبعوثيها واحداً بآخر.

واضافت العطار ان الولايات المتحدة تمهد السبيل لعدوان اسرائيلي جديد ضد سوريا لارغامها على انسحاب من طرف واحد، من لبنان، حيث من المخطط ان تبقى اسرائيل على الاراضي اللبنانية بشكل أو بآخر. وبناء عليه تساءلت: كيف يمكن لاحد ان يتوقع ان ينجح ماكفرلين في بعثته الحالية؟!

● قليلات ورعد: اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خطة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني

● بيروت - الوكالات - اكد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ومصطفى رعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري، ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية الغازية ليس سوى خطة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني.

واكد ان ما بدأت اسرائيل تنفيذه تحت شعار الانتشار الجديد لقواتها الغازية يهدف للوصول الى ما اعلنته الادارة الامريكية عن مخطط يحمل ملامح وادلة تشير الى استمرار احتلال الجنوب، في اطار جدولة البرنامج الجغرافي المعلن لمراحل الاحتلال وليس في اطار البرنامج الزمني المحدد للانسحاب الشامل.

وشدد قليلات ورعد على ضرورة تصعيد النضال ضد الغزاة الاسرائيليين.

استنكار فلسطيني وعربي واسع لاستئناف القتال بين الاخوة في البقاع

* المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الوضع الخطير غداً *
* لجنة الوفاق الفلسطينية تطالب بتوجيه جميع البنادق نحو هدفها الاساسي
* الشاعر : قيادة م.ت.ف ترغب بتوسط الاتحاد السوفييتي *

● دمشق - نزيف الدم الفلسطيني في البقاع يثير اشد مشاعر الحزن والاحتجاج والاستنكار في نفوس الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة. وترتفع الاصوات الرسمية والشعبية مطالبة بوضع حد فوري لإقتتال الاخوة وإيجاد حل سريع للاشكال داخل «فتح» وتسوية العلاقات السورية - الفلسطينية. وسيكون هذا الامر نقطة البحث المركزية على جدول اعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيبدأ اعماله غداً، الاربعاء، في العاصمة التونسية وافادت الانباء ان جميع اعضاء المجلس المركزي (٨١ عضواً) اعلنوا عن التزامهم حضور اجتماعات المجلس التي ستبحث كذلك الوضع في المناطق المحتلة على ضوء عملية التهويد والاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الارهاب والمجازر ضد سكان المناطق

- البقية ص ٢ ع ٢ -

أحرار الجولان يتضامنون مع أهالي الخليل ويستنكرون الجرائم التي ينفذها الاحتلال والمستوطنون

أبناء المناطق المحتلة يصعدون مقاومتهم للاحتلال والمستوطنين

* جنود الاحتلال يغلقون ستة منازل بالاسمنت في مخيمي الجلزون وعايدة * إصابة مستوطنين بجراح في عنبتا *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - في اطار تصعيد المقاومة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بمستوطنيه الكولونياليين، قام المواطنون في مدينة عنبتا ليلة امس الاول برشق سيارة تابعة لمستوطنة «شفي شومرون» القريبة من المدينة (ومن مدينة نابلس) مما اسفر عن جرح اثنين من المستوطنين الذين كانوا يستقلونها. وعلى الاثر شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين وقامت بتمشيط المنطقة.

كذلك اعترفت المصادر الاسرائيلية بأنه تم وضع عبوة ناسفة، امس الاول، تحت سيارة عسكرية اسرائيلية كان يستقلها ثلاثة جنود في بيت حنينا في القدس العربية المحتلة. وادعت هذه المصادر انه تم تفكيك العبوة دون وقوع اضرار.

وفي مدينة الخليل التي تتعرض لهجمة استيطانية مستشرية والتي وقعت فيها مجزرة دموية رهيبة قبل اسبوع على ايدي مجموعة فاشية اسرائيلية، عاد طلاب الجامعة الاسلامية (موقع المجزرة) يوم امس الى الجامعة، الا ان الدراسة لم تسرْ بشكلها

- البقية ص ٢ ع ٢ -

عداء امريكي سافر للشعب الفلسطيني

الفيتو الامريكي يدافع عن موبقات الاحتلال الاسرائيلي !

● نيويورك - الوكالات - من المتوقع ان تكون الولايات المتحدة كالمعتاد، قد استغلت حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار يدين الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان مجلس الأمن قد عقد ، بطلب من المجموعة العربية ، دورة طارئة للبحث في مجزرة الخليل والاستيطان غير المشروع في المناطق المحتلة .

واستمع المجلس الى كلمات مندوبي الدول الذين نددوا بشدة بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة واكدوا على عدم شرعية المستوطنات وطالبوا بوضع حد لها والا يتوجب على مجلس الامن اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة.

وتقدم مندوب الاردن، باسم المجموعة العربية، بمشروع قرار يندد بالاعتداءات الاخيرة على سكان المناطق المحتلة وخاصة المجزرة التي وقعت في الخليل يوم ٢٦ حزيران الماضي. ووافق جميع مندوبي الدول العربية باستثناء المندوب المصري (!) على مشروع القرار الذي يندد كذلك بالاستيطان في المناطق المحتلة ويعتبره عملية غير شرعية تشكل عائقاً خطراً على السلام الشامل ، العادل والدائم في الشرق الأوسط وتتناقض ومعاهدة جنيف الرابعة.

ويتوقع المراقبون ان يكون جميع اعضاء مجلس الامن الدولي قد صوتوا، ليلة امس، لصالح مشروع القرار العربي ما عدا مندوبة الولايات المتحدة التي وعدت المندوب الاسرائيلي بانها ستعارض مشروع القرار !

● مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وحرس الحدود . المدججين بالاسلحة، يقومون بإزالة حواجز الحجارة التي أقامها أبناء الضفة البطلة خلال مظاهراتهم ضد الاحتلال وسوائب المستوطنين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الرؤساء الذين اشتركوا في اللقاء مع وزير الداخلية «والمستشار» :

«لم نعرف ان رئيسي الناصرة وشفاعمرو وغيرهما من الرؤساء لم يُدعوا.. ولو عرفنا لما اشتركنا !»

* وزير الداخلية يكشف الاهداف الحقيقية للسلطة من الاجتماع حين صرّح، بدون اي اساس من الصحة «ان الرؤساء عبّروا عن التأييد للخط السياسي للوزارة وللحكومة» (!!)*

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - اعلن عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اشتركوا في اللقاء مع وزير الداخلية بورغ انهم خدعوا ولو عرفوا مسبقاً ان رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد لم يُدعيا الى اللقاء، لرفضوا هم ايضاً الاشتراك في هذا اللقاء !

واعلن عدد من المشتركين في اللقاء انهم طرحوا قضايا السلطات المحلية العربية

- البقية ص ٢ ع ٤ -

احكام تعسفية جائرة بحق طلاب جامعة بير زيت !

● القدس - لمراسلنا - حكمت محكمة الاحتلال، مساء امس، على طالبين من جامعة بير زيت بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج ضد مجزرة الخليل يوم الاربعاء الماضي ! وستواصل محكمة الاحتلال يوم الاحد القادم محاكمة بقية الطلاب المعتقلين بالتهمة ذاتها والبالغ عددهم ٢٤ طالباً.

موقع سوري يفتح النيران على موقع اسرائيلي ويصيب جندياً اسرائيلياً بجراح

● حيفا - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح، بعد ظهر امس، اثر تعرض موقع اسرائيلي شرق بلدة كوك في القطاع الشرقي من لبنان لنيران اطلقت عليه من موقع سوري.

وقال مراسل اذاعة اسرائيل، مساء امس، ان الجيش الاسرائيلي رد على نيران السوريين بقذائف الدبابات والمدفعية. وان الهدوء عاد الى المنطقة !

وافاد المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي، ليلة امس، ان القوات السورية عادت واطلقت النار من موقع اخر على موقع اسرائيلي آخر عند الساعة السابعة من مساء امس.

كلمة الاتحاد

ماذا تريدونها : انتخابات أم فوضى ؟!

ما من أحد يلوم أي رئيس سلطة محلية ، أو عضو سلطة محلية ، على اشتراكه في لقاء عمل مع الوزير الذي بيده «الحل والربط» فيما يتعلق بالعلاقة القانونية بين السلطة المركزية والسلطة المحلية .

غير ان تصرف «المستشار» غور آربيه ، الذي تباهت «الأنباء» الحكومية (أمس) بأنه هو الذي نظّم اللقاء الانتقائي مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ، هو الأمر الذي يستدعي أكثر من اللوم . اننا نرى فيه مخالفة قانونية فظة ارتكبها ، علناً وعلى رؤوس الاشهاد ، موظف كبير في هذه الدولة استغّل وظيفته للتدخل المباشر في معركة الانتخابات البلدية الحالية لصالح حزب أو أحزاب سلطوية معينة .

لقد أوضحت صحيفة «الأنباء» الحكومية ، بشكلٍ لا يقبل التأويل ، أنّ الدعوات الى الاجتماع كانت انتقائية . كتبت ، مثلاً ، أنه «استثني ، من المثلث ، مجلس ام الفحم» وان «ممثلاً عن المعارضة في مجلس طمرة» دُعي واشترك في اجتماع «المستشار» مع وزير الداخلية .

إننا نعتقد انه يحق لأي مجلس محلي ، بل لأي مواطن ، ان يطالب المدعي القضائي العام ولجنة الانتخابات المركزية ومراقب الدولة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذا التدخل الفظ والسافر ، من قبَل موظف دولة كبير ومن قبَل وزير الداخلية ، في شؤون الانتخابات المحلية . لقد بلغت الفظاظة في هذه المخالفة حد التدخل في الشؤون الداخلية ، الحزبية الصرف ، لأحد مجالسنا المحلية ، وهو مجلس طمرة المحلي .

ونرجو ان لا يُطلّع علينا طالع ويقول : وماذا تنتظرون من هذه الحكومة غير ذلك ؟! لا . ليس هذا هو موقفنا وموقف جماهير شعبنا . هل كان هذا «المستشار» ، أو أمثاله في رُتبته ، يتجرأون على هذا التصرف الفظ تجاه سلطة محلية يهودية ؟ أية قائمة كانت ستقوم ، في طول البلاد وعرضها ، لو عقد وزير الداخلية اجتماعاً قطرياً يهودياً مماثلاً واستثنى منه رئيس مجلس رمات غان ورئيس مجلس «قريات شمونة» واستبدله «بممثل عن المعارضة» في «قريات شمونة» ؟

والوقت ، الذي عُقد فيه هذا الاجتماع ، ليس وقتاً «عادياً» إنما هو «موسم» الانتخابات المحلية . وقد حرصت أحزاب هذه البلاد ، ومنها حزبنا وجبهتنا ، على نص قوانين في الكنيست تمنع ، ولو على الورق ، أي استغلال للسلطة الحكومية وللوظيفة الحكومية لمصلحة حزب أو كتلة أو ناحية في معركة الانتخابات . وهناك عقوبات محددة لكل مخالفة . ومنها السجن . وعلى الموظف الكبير ان يستقيل من وظيفته إذا أراد ان يخوض معركة انتخابات . وإلا يكون مخالفاً للقانون ومصيره السجن .

ومن المعروف للقاصي وللداني ان مسؤولي وزارة الداخلية، من بورغ حتى كينغ، يلحون على مجالسنا المحلية ، ليل نهار ، ان تتقيد في تصرفاتها بالقوانين المرعية. ومن المعروف ان سلطاتنا المحلية تتقيد بهذه القوانين ولا تتحرك إلا في نطاقها.

فماذا سيحدث، لا في هذه الانتخابات فحسب بل في العلاقة المتبادلة كلها، إذا سمحت السلطة المركزية لنفسها بخرق هذه القوانين وبهذه الفظاظة؟

إننا نحمل تصرفات «المستشار» على محمل الجد، كل الجد. ونطالب بوضع حد نهائي لها قبل ان يستفحل الأمر وتتحول معركة الانتخابات المحلية الى فوضى..

(«الاتحاد»)

اشتراك م. ت. ف في بطولة العالم لألعاب القوى تحت علم فلسطين

● هلسنكي - ذكر منظمو بطولة العالم لألعاب القوى أن م. ت. ف ستشترك في هذه البطولة تحت العلم الفلسطيني. وذكر المنظمون أن م. ت. ف تعتبر عضوا في المنظمة الدولية لألعاب القوى (اي. اي. اي. ف) وان العلم الفلسطيني سيرفرف الى جانب أعلام الدول الاخرى المشتركة في البطولة في مسيرة افتتاح البطولة.

في أقضية جزين والشوف والزهراني وصيدا والبقاع الغربي والنبطية

المواطنون اللبنانيون يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي

* مظاهرة نسائية صاخبة في بيروت*

● بيروت - الوكالات - تظاهر المواطنون اللبنانيون ، أمس ، في أقضية جزين والشوف والزهراني وصيدا والبقاع الغربي والنبطية ضد الاحتلال الاسرائيلي . ونزلوا الى الشوارع وقرعوا أجراس الكنائس وعمدوا الى اشعال الاطارات إحتجاجاً على الممارسات الارهابية واللاانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد المواطنين اللبنانيين في الجنوب .

وقد عمدت القوات الاسرائيلية الى تفريق المتظاهرين بالقوة ، مستخدمة في ذلك أعقاب البنادق الأمر الذي أدى الى إصابة إحدى النساء بجروح .

وفي بيروت جرت ، أمس ، مظاهرة صاخبة أمام مقر رئيس الوزراء اللبناني ، شفيق الوزان ، اشترك فيها مئات النساء اللواتي طالبن بالكشف عن مصير أبنائهن وأزواجهن الذين اختطفوا على أيدي عصابات الكتائب في أثناء مجزرة صبرا وشاتيلا .

وزارة الاتصال تحاول الحيلولة دون التقاط بث التلفزيون السوفييتي

● القدس - تقدم المسؤولون عن مصنع «كينوري» لصناعة اجهزة الالتقاط والارسال بطلب الى وزارة الاتصال بالسماح لهم باستعمال «أنتينا» باستطاعتها التقاط بث محطة الارسال التلفزيونية السوفييتية، عن طريق قمر اصطناعي، وذلك في نطاق الخدمة التي تقدم لجمهور المواطنين. لكن

- البقية ص ٢ ع ٢ -

ماذا وراء زيارة وفد عن الطغمة الحاكمة في السلفادور الى اسرائيل؟

● القدس - وصل الى اسرائيل امس وفد عن الطغمة الحاكمة في السلفادور في زيارة رسمية. ويتألف الوفد من وزير الدولة لشؤون الرئاسة ووزير الاقتصاد ونجل رئيس السلفادور.

وتأتي الزيارة بعد اقل من اسبوع من انتهاء زيارة وزير الزراعة في السلفادور لاسرائيل. وسيجتمع الوفد مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير خارجيته شمير وعميد بنك اسرائيل.

وذكرت «دافار» في عددها الصادر امس نقلاً عن مصادر حكومية رفيعة المستوى ان مباحثات الوفد ستتركز حول اعادة مقر سفارة السلفادور من تل ابيب الى القدس وان نظام الجلاد في السلفادور سيطلب المساعدات العسكرية والمادية (!) من اسرائيل.



● مظاهرة نسوية في بيروت تواجه قوى الأمن الداخلي اللبناني . إنهن لا يتوقفن عن الكفاح ! ●

(عن الزميلة «النداء» اللبنانية)

من افرازات سياسة الاستيطان الكولونيالي والحروب العدوانية

أزمـة حـادة تهـدد وجـود أكثر من مئة مستوطنة اسرائيلية

* ديون المستوطنات تبلغ حوالي ٧ مليار شيكل * وزارة الزراعة والمالية تتراشقان التهم والحكومة تتنصل من المسؤولية *

● تل ابيب - تشير كافة الدلائل الى ان الازمة المالية الحادة التي تسيطر على مئات المستوطنات الاسرائيلية (داخل الخط الاخضر) تهدد مجرد وجود هذه المستوطنات، التي تبلغ ديونها حوالي سبعة مليارات شيكل وليست هناك بارقة امل في امكانية تسديدها، خاصة وان هذه الديون من شأنها ان تعمق من الازمة العميقة الحالية.

وكشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، تشكل بارز ان وزارة الزراعة ووزارة المالية كانتا قد اتخذتا عدة قرارات في السابق لمساعدة هذه المستوطنات التي تقع بمعظمها في «حيقل لحيش» في غور الاردن، الا ان اياً من هذه القرارات لم يتم تنفيذه وكشفت هذه المصادر كذلك انه اذا لم تقدم الحكومة مبلغ (٧٥٠) مليون شيكل حالاً فان خطر الحل يهدد ثلاثين مستوطنة اخرى.

● تفكيك مستوطنة «نوغة»

لاول مرة في تاريخ دولة اسرائيل يتم تفكيك مستوطنة (نوغة) لعدم تمكن اعضائها من تسديد ديونهم. ويقول اعضاء المستوطنة التي «كانت مزدهرة» في احد الايام ان (٣٠) عاماً من العمل الشاق تذهب اليوم ادراج الرياح.

كذلك تم، لاول مرة في تاريخ اسرائيل، اعتقال ارباب ١٢ عائلة من سكان مستوطنة اسرائيلية حسب امر من قاضي المحكمة. ولم يتم الافراج عنهم الا بعد موافقتهم على التوقيع على تصفية مزارعهم وبيع بيوتهم. وكان منهم من فضل ترك مكانه «مقابل خيمة وقطعة ارض في غزة» (!!!)

● اسباب الازمة

لقد اشار عدد من قادة المنظمات الزراعية الاسرائيلية والمسؤولين في الحكومة والمعارضة الى بعض الاسباب الجانبية التي ادت الى هذا التدهور في الزراعة في اسرائيل. ومن الاسباب التي ذكرتها هذه العناصر: التضخم المالي واهمال الحكومة للقطاع الزراعي، الا ان احداً منهم لم يُشر الى ان السبب الاساسي الذي ادى الى هذه الازمة والى كافة المآسي الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل هو سياسة حكومة الليكود الاستيطانية الكولونيالية والحروب العدوانية المتوالية التي تأكل الاخضر واليابس (والموروثة عن حكومات المعراخ).

ولعلّ ما قاله احد اعضاء مستوطنة «نوغة» بأن «ما اعطوه لصاحب مزرعة في «يميت» بامكانه حل جميع مشاكلنا» يلقي بعض الضوء على النتائج الوخيمة لسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة وهو الامر الذي اكدناه مراراً وتكراراً في السابق ولا نزال نؤكده اليوم.



● الزراعة ..

عن «يديعوت أحرونوت» عدد ١٩٨٣/٨/٢

في ظل الاحتلال

أهالي المزرعة القبلية يعترضون على مصادرة (١٣٠٠) دونم من اراضيهم

● القدس - لمراسلنا - تقدم يوم أمس أهالي قرية «المزرعة القبلية» قضاء رام الله بالتماس الى لجنة الاعتراضات العسكرية لوقف مصادرة أراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٣٠٠ دونم والعائدة الى ٢٢ عائلة في القرية. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد أعلنت عن مصادرتها قبل عشرة أيام.

وفي رام الله حكمت محكمة الصلح على محمد شحادة حسين (٣٠ سنة) قبل اسبوع بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة تزوير بيع أراض في «دير عمار» حيث حاول استغلال جهل مختار القرية بالقراءة والكتابة للحصول على توقيعه على عقد مزوّر.

الحزبان الشيوعيان اللبناني والايطالي يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من لبنان

● موسكو - «تاس» - اجتمع في روما، جورج حاوي الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، وانريكو برلينغوير، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع، ان قائدي الحزبين طالبا بسحب كافة القوات الاسرائيلية فوراً، وبدون تحفظ، من اراضي لبنان على اساس قراري الامم المتحدة ٥٠٨ و ٥٠٩ . واشار الطرفان الى ضرورة توطيد وحدة حركة المقاومة الفلسطينية وكافة القوى الوطنية التقدمية في المنطقة.

رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني - الى موسكو

● موسكو - وصل أمس الاول الى العاصمة السوفييتية موسكو رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، الدكتور فتحي عرفات في زيارة عمل تستغرق أسبوعاً.

وأعلن عرفات في تصريح صحفي انه سيبحث في موسكو المشاكل الاجتماعية والصحية للفلسطينيين في لبنان والاراضي المحتلة. كما سيطلع المسؤولين السوفييت على آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. كما سيتفق مع المسؤولين السوفييت على المساعدات الطبية السوفييتية للفلسطينيين.

جنود الوحدة الهولندية غاضبون على جنود ومخابرات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

● أمستردام - الوكالات - يكن جنود الوحدة الهولندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان مشاعر السخط والغضب ضد جنود الجيش الاسرائيلي وبالاساس ضد عناصر المخابرات العسكرية بسبب تصرفاتهم الهمجية.

هذا ما أكده مراسل الصحيفة الهولندية «فولكس - كرانت» من بيروت. واشار الى ان الجنود الاسرائيليين هددوا ضباط وجنود الوحدة الهولندية بالسلاح وعرقلوا مهامهم.

ويتهم ضباط قوات الطوارىء الدولية اسرائيل بافتعال التحرشات بجنود الوحدة الهولندية وتحميلهم مسؤولية عملية اطلاق الكاتيوشا التي جرت مؤخراً من الاراضي التي تتمركز فيها الوحدة على منطقة الجليل الغربي.

وتجدر الاشارة الى ان هولندا اعلنت رسمياً عن اعتزامها سحب جنودها من لبنان.

زيت على نار التضخم المالي !

وزارة المالية طبعت أوراقاً نقدية بقيمة ١٣،٥ مليار شيكل خلال الشهر الماضي !

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - أعلن أمس ان وزارة المالية قد طبعت خلال شهر تموز ، ١٩٨٣ ، اوراقاً نقدية بقيمة ١٣،٥ مليار شيكل ، أي انها طرحت للتداول في السوق المالية ١٨ مليون شيكل ، كل ساعة !!

وهذا الرقم هو رقم قياسي لطرح الاوراق المالية للتداول ، خلال كل تاريخ دولة اسرائيل . وكانت الحكومة قد طرحت للتداول ١٣،٤ مليار شيكل خلال كل شهر من الاشهر نيسان وايار وحزيران ، ١٩٨٣ .

ومما يثير الدهشة ان الاوساط الرسمية في وزارة المالية قد ابدت ارتياحها لهذا الخبر قائلة انها تأمل أن تدفع هذه الحقيقة الحكومة الى التعجيل في التقليص العام للميزانية على اعتبار ان هذا هو « الدواء لمقاومة التضخم المالي » .

وحاول الناطقون بلسان وزارة المالية تفسير هذا التطور التضخمي الخطير بدفع ثلاثة مليارات شيكل لشركات الباصات التعاونية ونقص دخل الدولة من الضرائب .

وقد اثار هذا التطور الاقتصادي الخطير موجة شديدة من الانتقاد والقلق حتى في الدوائر الحكومية . فقال الوزير يتسحاق موداعي ان الوضع قد يتطور الى عدم السيطرة اطلاقاً على تطور التضخم المالي والى نقص رصيد الدولة من العملة الصعبة .

● حل المالية : تخفيض مستوى المعيشة

وتطالب وزارة المالية بالاضافة الى تقليل ميزانية الدولة بـ ٥٥ مليار شيكل ، ان تخول باتخاذ اجراءات « لامتصاص » المال من ايدي الجمهور بطرق ضريبية وغيرها . ولا يخفي الناطق بلسان المالية ان نتيجة هذا ستكون تخفيض مستوى معيشة المواطنين .

● هل تقيم امريكا « لجنة تحقيق » في وضع الاقتصاد الاسرائيلي ؟

وقد نشرت « معاريف » امس خبراً لمراسليها في واشنطن ونيويورك يفيد ان الادارة الامريكية تفكر جدياً في تشكيل لجنة خاصة لفحص وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وفحص اذا كانت اسرائيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية الضخمة . وهذا الكلام يعني عملياً اقتناع الادارة الامريكية ان اسرائيل دولة مفلسة !

الرؤساء - بقية

بكل صراحة وعلى رأسها قضايا تفاهة الميزانيات العامة ومماطلة حكام الالوية في التصديق عليها (بعد تشطيب ٥٠٪ منها بالمعدل) وضآلة ميزانيات التطوير والتمييز الفاضح في الهبات والقروض. كما طرحوا قضية الخرائط الهيكلية والحاجة الى مساعدة في اقامة مناطق صناعية. وقد اكد عدد من المشتركين في اللقاء رفض كل المواطنين العرب للتمييز العنصري المكشوف في مخصصات الاولاد وطالبوا بالمساواة.

ويقول مراسلنا ان طرح هذه المطالب العادلة والواضحة كان بمثابة لائحة اتهام ضد سياسة التمييز التي تتبعها وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات ضد السلطات المحلية العربية وضد الوسط العربي بشكل عام.

● تصريح الوزير بورغ يحتاج الى ردّ

ويضيف مراسلنا للشؤون البلدية ان طرح القضايا بهذا الشكل يدحض مزاعم وزير الداخلية (في التلفزيون ، النشرة العربية، الاثنين ٨٣/٨/١) ان الرؤساء المشاركين في اللقاء لم يطرحوا مطالب فقط ولم يسمعوا تذمرات وشكاوى فقط، بل عبروا عن تأييد الخط السياسي للوزارة وللحكومة» (!!!)

اننا نعتقد ان هذا التصريح يحتاج الى ردّ من الرؤساء الذين شاركوا في اللقاء، حفاظاً على سمعتهم امام مواطنيهم. ومن جهة ثانية، فان هذا التصريح يكشف الاهداف الحقيقية التي من اجلها بادر المستشار الى عقد اللقاء : اخذ مبايعة من الرؤساء لسياسة الحكومة (بعد اسبوع من مجزرة الخليل !!) ومحاولة تفسيخ السلطات المحلية ورؤسائها □.

■ أحرار الجولان يتضامنون - بقية

الطبيعي. وكان من المزمع ان يقوم طلاب الجامعة بمسيرة احتجاجية الا ان تواجد جنود الاحتلال بشكل مكثف حال دون ذلك.

● الاحتلال يغلق ستة منازل

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يومي امس وأمس الاول عملياتها الانتقامية وعقوباتها الجماعية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. فقامت ليلة امس الاول في الساعة العاشرة والنصف باقتحام مخيم الجلزون - قرب رام الله باعداد كبيرة من جنودها وتوجهت الى ثلاثة بيوت وطلبت من سكانها اخلاءها بهدف اغلاقها بحجة ان ثلاثة من ابناء هذه العائلات كانوا اعتقلوا بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة والقاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي. والشبان المعتقلون هم يوسف احمد البايض وتيسير خليل البايض وخالد وصفي سعادات.

وعندما رفض اصحاب البيوت الثلاثة اخلاء منازلهم باشر الجنود بإلقاء كل ما حوته هذه البيوت الى الخارج ومن ثم اغلقوا ثلاثة غرف بالاسمنت.

وكررت سلطات الاحتلال فعلتها البربرية في الليلة نفسها وذلك بعد ان فرضت حظر التجول على مخيم «عايدة» (قرب بيت لحم) وقامت باغلاق ثلاث غرف فيه بالاسمنت. وهذه الغرف تابعة لعائلات البرميل وابو سرور والكردي، التي يقبع ثلاثة أشهر من ابنائها في السجن منذ ثلاثة أشهر بتهمة رشق سيارات الاحتلال بالحجارة.

● اقامات جبرية

هذا وجددت سلطات الاحتلال مؤخراً اوامر الاقامة الاجبارية على عدد من مواطني المناطق المحتلة عرف منهم النقابي محمد المناصرة من بيت لحم وهو عضو مجلس طلبة الجامعة في المدينة، وعُلا بدران من الخليل وذلك لمدة ستة اشهر اضافية. ويذكر ان الاقامة الاجبارية فرضت عليهما منذ حوالي سنتين.

● احرار الجولان يتضامنون مع الخليل

ومن جهة ثانية علم مراسلنا ان احرار المرتفعات السورية المحتلة بعثوا الى سكان الخليل تحية تضامن وتأييد لهم واستنكاراً للاعتداء الاجرامي على الجامعة الاسلامية وطلابها. وجاء في الرسالة : «من مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة نبعث اليكم يا اخوتنا في العروبة والقضية الواحدة والمصير المشترك، اهالي وابناء مدينة الخليل المحتلة باصدق واعلى اصوات التضامن». وجاء ايضاً : «اننا نشجب ونستنكر بشدة الاعتداء الاجرامي على طلاب جامعة الخليل الذي ذهب ضحيته عدد من الشهداء والجرحى».

وقالت الرسالة :«اننا ندين ونندد بالممارسات اليومية الهمجية والفاشية التي تنفذ يومياً على ايدي المستوطنين وبتشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد اهلنا في كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وانهى احرار الجولان رسالتهم بالقول : «وسيكون النصر من نصيب قضيتنا لاننا طلاب حق وسلام عادل».

استنكار - بقية

المحتلة. كما تبحث اوضاع الفلسطينيين في لبنان وآخر تطورات القضية الفلسطينية على جميع المستويات.

وفي دمشق اصدرت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف والمكلفة بتسوية ازمة «فتح» والعلاقات مع سوريا بياناً ادانت فيه استئناف الاشتباكات المسلحة بين الفلسطينيين. واكدت على ان جميع البنادق يجب ان توجه نحو هدفها الاساسي.

وفي موسكو اكد سفير م.ت.ف لدى الاتحاد السوفييتي رامي الشاعر على رغبة قيادة م.ت.ف في توسط الاتحاد السوفييتي لحل الخلاف الناشىء بين المنظمة وسوريا.

واضاف الشاعر في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، في موسكو ان العلاقات الطيبة التي يقيمها الاتحاد السوفييتي مع القيادة الفلسطينية وسوريا قد توظف ايجابياً لانهاء الخلاف الناشب بين الطرفين.

وزارة - بقية

وزير الاتصال رفض هذا الطلب رفضاً باتاً مما اضطر المصنع الى التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع. وجاء في الدعوى التي قدّموها ان الجهاز يخضع لجميع قوانين البث والالتقاط المتبعة وانه لا يوجد في دولة اسرائيل قانون يمنع الاستماع الى بث دولة اخرى حتى لو كانت معادية. مثل الاردن وغيرها فكم بالحري التقاط بث تلفزيوني من دولة لم تعرف بانها معادية ؟. ولهذا لا يرى أصحاب المصنع مكاناً لرفض وزير الاتصال هذا.

ويلاحظ ان موقف وزارة الاتصال هو تعبير سافر عن المعاداة للاتحاد السوفييتي بشكل خاص.

رؤساء غير جبهويين يؤيدون طريق الجبهة الدمقراطية ويعلنون استعدادهم للمشاركة في اجتماع الجبهة القطري في الناصرة في ٥و٦ آب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتل اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري الذي سيعقد في الناصرة في ٥ و ٦ آب العام ١٩٨٣ مكان الصدارة في معركة انتخابات السلطات المحلية في ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٣ ..

وخلال الإعداد لهذا الاجتماع القطري الواسع عقدت الجبهات الدمقراطية في مختلف المدن والبلدات اجتماعات لها وبحثت مشروع برنامج الجبهة للانتخابات وأقرت بنوده الرئيسية كما انها صاغت تعديلات وإضافات تتوافق مع الاوضاع المستجدة في معركة تلك السلطات العامة والخاصة .

وفي الوقت نفسه أعرب عدد من رؤساء المجالس البلدية والمحلية غير الجبهويين عن استعدادهم للمشاركة في الاجتماع القطري إنطلاقاً من قناعتهم بأن التعاون مع الجبهويين أصبح ضرورة حيوية في معركة المساواة في القطاع البلدي - المحلي العربي .

وحتى قبل عقد الاجتماع القطري اتخذت ادارات الجبهات المحلية قرارات ندّدت فيها بمحاولات السلطات المركزية والأحزاب الصهيونية تمزيق وحدة الجماهير العربية بغية تغيير الادارات الجبهوية واستبدالها بإدارات سلطوية.

ولا تزال الجماهير الشعبية تنتظر نتائج الاجراءات القانونية وأهمها لجوء ممثليها الى المحكمة العليا في سبيل الغاء قرار وزارة الداخلية عدم إجراء الانتخابات المحلية في البلدات والقرى العربية - المغار وأبو سنان والبقيعة وعبلين وغيرها ..

هذا وتتحول معركة انتخابات السلطات المحلية الى معركة سياسية ترتبط بكفاح الجماهير ضد سياسة الحرب والعدوان والتوسع من ناحية .. وسياسة التفرقة القومية والطائفية من ناحية ثانية .

ويتضح تماماً ان الأحزاب الصهيونية ممثلة في حكام اسرائيل ، التكتل القومي المتطرف (الليكود) وفي المعارضة المخلصة «التجمع» (المعراخ) تنسق نشاطها في القطاع العربي لضرب الجبهة الدمقراطية التي تحولت منذ سنوات ، بسياستها الواضحة القائمة على السلام العادل ، الى البديل الوحيد لسياسة المغامرة والطريق المسدود .

توفيق زياد يطالب : بضم منتجع شبرنتساك الى نفوذ بلدية الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - في الحفل الوداعي الذي اقامته اللجنة من أجل الشرطي وشرطة المدينة للضابط جبارين قائد شرطة الناصرة بمناسبة انهائه للخدمة وانتقاله للعمل كضابط ارتباط تكلم عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي انتقد اقامة الحفل في منتجع شبرنتساك الموجود قرب الناصرة ولكن غير التابع لها، وقال، اننا نطالب بضم منتجع شبرنتساك الى نفوذ بلدية الناصرة.

وقال ان البلدية عمدت، حين رأت محدودية الشرطة في الناصرة، الى تشكيل فرق للحراسة استطاعت ان تلجم موجة الاخلال بسلامة وممتلكات الجمهور.

وقال : نحن شعب مسالم وادع يرغب بإخلاص في ان يجعل الحياة افضل في مدينة الناصرة مدينة السلام وبلد المسيح ومدينة تآخي الطوائف ووحدتها.

محاولة لمنع عائلة عربية، بالقوة، من السكنى في«نتسيرت عيليت» !

● الناصرة - ذكرت وكالة «عتيم» ان عائلة عربية طلبت تدخل الشرطة بعد ان قام عشرات من سكان «نتسيرت عيليت» بمنع هذه العائلة من نقل أثاثها الى الشقة التي استأجرتها في «نتسيرت عيليت».

وقد حاول رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» مناحيم اريئاف ان يخفف من وقع هذا التصرف العنصري وغير القانوني قائلا ان المشكلة لا تتعدى كونها خلافا محدوداً بين جيران.. واعترف اريئاف «ان فشل الحكومة في حل مشاكل السكن لسكان الناصرة يدفع بالعائلات العربية الى الانتقال والسكن في احياء يهودية في نتسيرت عيليت».

وقدرت وكالة «عتيم» ان عدد العائلات العربية الساكنة في «نتسيرت عيليت» بين ٥٠٠ - ٦٠٠. ولكن الوكالة تجاهلت ان حيّاً عربيا بكامله هو حي الكروم الشمالية قد سُلخ عن الناصرة العربية وجرى ضمه ظلماً وتعسفاً الى «نتسيرت عيليت» وسكانه يدفعون الضرائب البلدية لـ «نتسيرت عيليت» بينما يتلقون الخدمات البلدية من مدينتهم الام - الناصرة. ويبدو أن هناك محاولة لتضخيم عدد العائلات العربية القاطنة في «نتسيرت عيليت» لتحريك الغرائز العنصرية عند العنصريين المعادين للعرب.

انهيار في أسعار البورصة

البورصة

* انخفاض أسعار (١٣٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) ●

● تل أبيب - البورصة - انهارت أمس أسعار معظم الأسهم في البورصة . فقد انخفضت قيمة (١٣٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لـ (٢٢) منها مباع فقط . وبلغت الدورة المالية (٦٧٢) مليون شيكل .

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك همزراحي على شيم» التي ارتفعت قيمتها بـ (٦) نقاط . وارتفعت قيمة أسهم «التومي لتعسيا على شيم» بـ (٥) نقاط .

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «التومي لمشكنتوت على شيم» بنقطتين . و «ملونوت دان ٥ شيكل» بـ (١٤) نقطة . و «تسيون ٥ شيكل» بـ (٤) نقاط . و «زيلبيم» بـ (٧٠) نقطة و «ابلزوم» بـ (٥٠٠) نقطة و «دسكونت هشكلوت على شيم» بـ (٧٠) نقطة .

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص . كانت أسهم «مطعمي هدار ٠،٥ شيكل» التي انخفضت قيمتها بـ (٤٤،٢٪) وانخفضت قيمة «برتوم ١ شيكل» و «أمهاه بنسبة (١٥٪) و «كلال ١٠ شيكل» بنسبة (١٣،١٪) و «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) . وانخفضت بنسبة (١٠٪) قيمة الأسهم التالية :

«ليفشست ٥ شيكل» «دانوت ١ شيكل» و «كلال ساحر» .

وفي سوق «سندات القرض» حصلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (٠،٥٪) . وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حصلت ارتفاعات حتى نسبة (٣٪) . وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية انخفضت قيمة الأسهم حتى (٢٪) .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٥١،١٨	٥٢،٧٢	٥١،٣١٢٢	٥١،٨٢٧٩	٠،٣٠ +
١ جنيه استرليني	٧٦،٦٢	٧٨،٩٦	٧٧،٥٨١٢	٧٨،٣٦٩٠	٠،٣٢ +
١ مارك الماني	١٨،٩٨	١٩،٥٦	١٩،٢٦٨٦	١٩،٤٦٢٢	٠،١٤ +
١ فرنك فرنسي	٦،١٨	٦،٥٠	٦،٤٠٢٨	٦،٤٦٧٢	٠،٤ +
١ غيلدن هولندي	١٦،٩٩	١٧،٥١	١٧،٢٤٩٥	١٧،٤٢٢٩	٠،١٢ +
١ فرنك سويسري	٢٣،٦٢	٢٤،٣٤	٢٣،٩٧٧٧	٢٤،٢١٨٦	٠،٢٤ +
١ كيتر سويدي	٦،٤٨	٦،٦٨	٦،٥٨١٠	٦،٦٤٧٢	٠،٤ +
١ كيتر نرويجي	٦،٨١	٧،٠٢	٦،٩١٠٧	٦،٩٨٠٢	٠،٥ +
١ كيتر دنمركي	٥،٢٨	٥،٤٤	٥،٣٥٦٢	٥،٤١٠٠	٠،٤ +
١ مارك فنلندي	٨،٩٢	٩،١٩	٩،٠٥٦٢	٩،١٤٧٢	٠،٦ +
١ دولار كندي	٤٠،٦٧	٤٢،٢٢	٤١،٥٩٣٧	٤٢،٠١١٧	٠،٢٥ +
١ دولار استرالي	٤٣،٧٤	-	٤٥،٠٤٧٠	٤٥،٤٩٩٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧،٠٥	-	٤٦،٥٠٤٢	٤٦،٩٧١٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٤٤	٩،٧٣	٩،٥٨٢١	٩،٦٧٨٤	٠،٦ +
١٠ شلن نمساوي	٢٧،٠١	٢٧،٨٣	٢٧،٤١٧٧	٢٧،٦٩٣٢	٠،١٩ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١،٨٨	٣٣،٥١	٣٢،٥٢٧٥١	٣٢،٨٥٤٥	٠،٢١ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٧،٨٧	٢١٤،٢٢	٢١١،٠٣١١	٢١٣،١٥٢٠	١،٤٨ +
١ دينار اردني	١٣٧،٠٥	١٤٦،٠٤	-	-	٠،٨٥ +

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

مخيم العمل الدولي الثالث في دير الاسد

● عكا - لمراسلنا - تجري في هذه الايام الاعمال على قدم وساق ضمن اطار مخيم العمل الدولي الثالث في دير الاسد، حيث يشترك عشرات الشبان والشابات من البلاد وخارجها في تنفيذ اعمال تطوعية كبناء الغرف والجدران الواقية وتوسيع عدد من شوارع القرية وتعبيدها.

وفي حديث مع مراسلنا قال فياض اسدي مركز لجنة المخيم ان المخيم يستمر ١٠ ايام بمعدل ٣٥ متطوعا لليوم الواحد، واضاف ان المتطوعين انجزوا بناء الدكك والمقاعد على حدود مقبرة القرية بطول ٢٠٠ متر وعملوا على توسيع وتعبيد شوارع في القرية بطول ٤٠٠ متر.

كما تحدث مراسلنا مع رئيس المجلس المحلي السيد علي صنع الله الذي كان يمسك بالطورية ويعمل جنبا الى جنب مع العمال. وقد قال رئيس المجلس : نحن نوفر ٣٠٪ من تكاليف المشاريع التي ننجزها. وقد بنينا جدرانا واقية وثلاث غرف دراسية، عدا التصليحات والترميمات في الشوارع. واشار الى ان المجلس اشترى دارين قديمتين في وسط القرية هدمتا لاقامة ساحة عامة مكانهما.

هذا ويشترك في المخيم مجموعة من الشباب قدموا من هولندا. وقد اعرب هؤلاء الشباب لمراسلنا عن سرورهم لاشتراكهم في المخيم وعن استعدادهم للاشتراك في مخيمات قادمة.

ويضفي المخيم جوا من التعاون والتعاضد والشعور بالمسؤولية تجاه المصلحة العامة في القرية، وهذا ما يمكن لمسه في كل ورشة من ورش العمل.

المنظمة الدولية للصحفيين تدين هجوم العصابات الفاشية على جامعة الخليل

● براغ - أدانت السكرتارية العامة للمنظمة الدولية للصحفيين بحزم هجوم العصابات الفاشية على جامعة الخليل الاسلامية.

وذكرت الانباء ان السكرتارية العامة شجبت في بيان لها الاعمال العدوانية والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في نابلس.

وأكد البيان تأييد المنظمة الدولية للصحفيين للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه المشروعة.

ودعا البيان جميع الصحفيين الى ادانة جرائم العصابات الفاشية والاحتلال الاسرائيلي في الخليل ونابلس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع القطري الموسع تحضيراً لانتخابات السلطات المحلية

● الافتتاح : يوم الجمعة ٨٣/٨/٥ الساعة السابعة مساء في سينما «الناصرة»، باشتراك الهيئة الادارية المركزية ونشطاء الجبهات المحلية وكتل الجبهة في السلطات المحلية ومهرجان الافتتاح - مفتوح للجمهور.

● يوم السبت، ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحاً في قاعة بيت الصداقة - لجان متفرعة تبحث: العمل البلدي قضاياه وآفاقه وعمل الجبهات المحلية، عمل كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت، نضال الجبهة قطرياً ومحلياً ضد الحرب والاحتلال وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ثم: تقارير اللجان المتفرعة، تلخيص، وقرارات.

● بوحدة صف يهودية - عربية ضد الاحتلال، من اجل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة، اللبنانية والسورية والفلسطينية واقامة السلام العادل!

● بوحدة صف، من اجل صيانة المكتسبات الهامة لوحدة الصف في السلطات المحلية وكسب مواقع جبهوية اضافية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- الادارة القطرية



حزب «العمل» خرج الى الصيد .. في الناصرة ؟ !

□ نشرت «الانباء» الليكودية ـ الحكومية ، يوم الاثنين (٨٣/٨/١) خبراً حماسياً عن «افتتاح مكتب برلماني لحزب العمل في الناصرة عشية الانتخابات البلدية» .

وبشّر مراسل «الانباء» محمد شريف المواطنين العرب «ان عضو الكنيست من العمل يعقوب غيل قد تطوّع ان يتواجد في هذا المكتب مرة في الشهر في المرحلة الاولى ...» .

ويتضمن الخبر المنشور في «الانباء» الليكودية ـ الحكومية مديحاً فائضاً لحزب «العمل» . ويبدو ان عضوي الكنيست غيل وخلايلة يستهبلان المواطن العربي ، ولذلك راحا يتحدثان عن «التغيير الايجابي الحاصل في حزب العمل» . ولم يكتف السيد حمد بهذا ، بل خلَص الى القول ان سيطرة المتعقلين في الوسط العربي وكذلك في الوسط اليهودي من شأنها ان تؤثر تأثيراً فعلياً على مفاهيم واحاسيس اعضاء الكنيست والمواطنين العاديين» وعليه يدعو الى «الاعتدال» والبُعد عن «التطرف والغوغائية» (!!) .

نحن نعرف يا سيد حمد ان قيادة «العمل» أيدت رسمياً حرب لبنان . وحين اجتمعت اللجنة السياسية لحزب «العمل» يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ ، بعد يومين من مجزرة الخليل ، لم يُدرج هذا الموضوع على جدول اعمالها ! ونحن نعرف يا سيد حمد ان قيادة «العمل» أيدت الليكود وحكومته تماماً ، ودافعت عن البوليس بدل ان تؤيد الشعب المضرب رداً على المجزرة . والسيدة شوشانا الموزلينو ، المرشحة مباشرة بعد الادون بيرس وقفت مع وزير الداخلية ومع كينغ ضد السلطات المحلية المعارضة لسلخ الاراضي العربية .. واذا كان كل هذا «ايجابياً» فما هو السلبي ؟!

هذا أولاً . ثانياً، ما هو «الاعتدال» الذي تدعونا اليه ؟ هل هو التبعية الذليلة للسلطة الحاكمة والسكوت على جرائمها وكل ممارساتها التمييزية الظالمة ؟ وما هو التطرف والغوغائية ؟ نقترح ان تفسّر لأهل سخنين المتمسكين بأرضهم ووطنهم وحقوقهم معنى الغوغائية !

عفواً . ما لنا نتناقش مع السيد حمد وهو الذي لا ناقة له ولا جمل في حزب العمل وليس قادراً اطلاقاً على ممارسة اي تأثير في هذا الحزب الذي كان قادراً على كل شيء ؟! إننا ندعو السيد حمد ان ينفض يده من هذا المكتب القذر وان لا يكون «طُعماً» لصيد الاصوات العربية . وأمّا السادة الحقيقيون في حزب «العمل» فنقول لهم : هذه المرة لن تخدعوا أحداً . وهذا المكتب سوف تغلقونه قريباً حين تدركون ان شعبنا قد اغلق في وجهكم كل الابواب ... □□ .

(«شؤون محلية»)

خمس سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية :

جبهة الرامة تمد يدها الى كل المخلصين للعمل معا من اجل مصلحة الرامة وتطوّرها

بقلم كمال غطاس

*** السلطة العنصرية تضطهد كل شعبنا بجميع طوائفه وعائلاته وفئاته الاجتماعية. من هنا المنطق والمصلحة في وحدة شعبنا الجبهوية ***

تستعد جبهة الرامة الدمقراطية للاحتفال بمرور خمس سنوات على تشكيلها وافتتاح معركة الانتخابات القادمة وشعارها: أوسع وحدة صف من كل الطوائف والعائلات في وجه سياسة الاضطهاد القومي لسلطة الليكود الحاكم والمعراخ «المعارض» ومن اجل المساواة ولا اقل منها، والسلام العادل وحق المواطنين العرب في التطور ورفع مستوى الخدمات.

في اجتماع ادارة الجبهة المنعقد يوم الثلاثاء (٨٣/٧/١٩) قررت ادارة الجبهة عقد الاجتماع الاحتفالي يوم ٨٣/٧/٣١ ولافتتاح معركة الانتخابات التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥، كما قررت اجتماعاً لمجلسها العام يوم ٨٣/٨/١٠ لمناقشة عمل الجبهة واهدافها المقبلة ولانتخابات ادارتها للسنوات القادمة.

لقد تشكلت جبهة الرامة الدمقراطية بتاريخ ٧٨/٨/٢٩ في اجتماع حاشد حضره المئات من اهالي الرامة وفي مقدمتهم المرحوم طيب الذكر حنا مويس (ابو ناصيف) رئيس مجلس الرامة المحلي منذ انتخابه سنة ٦١.

لقد جاء في البيان التأسيسي الذي وقّعه العديد من الشخصيات الراماوية بتاريخ ٧٨/٨/٢٩ ما يلي:

«ان العوامل السياسية والاجتماعية والممارسات العنصرية والتمييز والظلم والاضطهاد الذي يمارس ضد شعبنا العربي في البلاد قد حتّم علينا إقامة الجبهة الدمقراطية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، هذه الجبهة التي مثلت قضايا العرب واصبحت الناطقة الرسمية لهم والمدافعة الحقيقية عن مصالحهم وقضاياهم، كما شهدنا النجاح الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية وللجبهات الدمقراطية الاخرى في قرانا العربية».

كما اكد البيان في مقدمته: ان رامتنا،



● حنا مويس ●

أمنا ومصدر وحينا ومحطّ آمالنا وملتقى امانينا واهدافنا تدعو ابناءها الى نبذ الخلافات وإزالة جميع العقبات واسباب التفرقة، وانتهاج سياسة واعية تقدمية لا وجود للرجعية وللطائفية والعائلية فيها. وقد لبى دعوة الرامة نفر من ابنائها المخلصين لاقامة جبهة عريضة تلتقي فيها وتتحد خيرة عناصر التقدم والوعي من كافة الطوائف والعائلات للعمل من اجل مصلحة الرامة وابنائها ودفع خطاها الى امام على طريق الوحدة والتطور والحضارة.

هذا وكان قد اعلن في جلسة لمجلس الرامة المحلي يوم ٧٨/٨/٣٠ من قبل كتلة الرامة وعلى لسان رئيسها ابي ناصيف واعضائها السادة ابراهيم شحادة غنادري وجرمس دوحا والكتلة الشيوعية على لسان رئيسها كمال غطاس وعضوية المحامي حبيب ابو حلو عن اندماج الكتلتين في كتلة واحدة اسمها جبهة الرامة الدمقراطية وحرفها «ج.د».

ان تاريخ جبهة الرامة الدمقراطية تاريخ طويل مليء بالكفاح المشرف والتعاون المثمر. ان جبهة الرامة الدمقراطية مستمرة بكفاحها على طريق شيخها الراحل ابي ناصيف ومع الجبهة الأم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وأمينة على مبادئها وميثاقها ومن مبادئها التي تقررت منذ تأسيسها:

١ ـ جعل الجبهة عموداً فقرياً لحياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية واطار وحدة وتعاون لكل السكان من كل العائلات والطوائف والحارات وبديلا حقيقيا للتفرقة الطائفية والعائلية التي استغلتها السلطة المركزية واجهزتها العنصرية لضرب قرانا ومدننا ولسد طريق التقدم امام ابنائنا وبناتنا.

٢ ـ بلورة ادارة المجلس المحلي بحيث يصبح هذا المجلس قوة في خدمة الرامة لا عصا او كرباجا في يد السلطة المركزية التي أثبتت التجربة المرّة الطويلة انها لا يمكن ان تحلم بالخير لبلدنا ولاهل بلدنا.

٣ ـ نحن في الجليل والمثلث والساحل والكرمل والنقب جميعاً أبناء شعب واحد تميز السلطة بيننا في دعايتها وتمارس سياسة معادية لنا جميعا من مسلمين ودروز ومسيحيين وفي الواقع المعروف للصغير والكبير دليل واي دليل على هذه الحقيقة. لذلك تدعو الآن ليظل مجلسنا مركزاً كفاحياً اماميا من مراكز كفاحنا العادل ونمد ايدينا لمصافحة جميع القوى اليهودية والعربية المخلصة التي تعمل من اجل السلام العادل والعدالة وتدعو لتعزيز هذا الكفاح وتصعيده على المستويين المحلي والقطري.

ان جبهة الرامة ورجالاتها الذين بدأوا الكفاح قبل قيام الدولة سينتصرون بقدرة الحق الذي يكافحون من أجله وبالتفاف جماهير الرامة الخيرة حولهم. ان جبهة الرامة الدمقراطية تمد يدها لكل القوى والكتل في الرامة التي تريد الخير لبلدها وشعبها للتحالف على اساس برنامج يعبر عن مصالح قرية الرامة ويحقق الشعار الهام والملّح: أوسع وحدة صف لاهالي الرامة مع كل القرى العربية ضد الاضطهاد والتمييز من اجل تطوير قرانا والحياة الحرة الكريمة في وطننا.

اقوال .. وتعليقات

بقلم : عودة بشارات

رصاص طائش

● «رصاصة طائشة» ـ هذا هو اللقب الذي اطلقه الناطق العسكري الاسرائيلي على الرصاصة التي اودت بحياة جندي اسرائيلي في جبال الشوف .

كان هذا قبل عدة اشهر ، ولم نعرف حتى ذلك الحين ، أن هناك رصاصاً طائشاً في هذه الحرب الجهنمية ، حتى جاء الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الفتح المبين ، فعرفنا ان الحرب التي تدور رحاها في جبال الشوف ، هي بين الدروز والنصارى فقط لا غير (إقرأ القوى الوطنية من دروز ومسيحيين ومسلمين وبين القوى الرجعية السوداء) ، وزادنا الناطق العسكري نوراً ، فعرفنا ايضاً ان الجيش الاسرائيلي ، بدباباته وجنوده واحتلاله ، ليس إلاّ «فاعل خير» يحاول اصلاح ذات البين بين «الطوائف المتخاصمة» !!

على هذا الابداع اللفظي يستحق الناطق العسكري جائزة تقدير . ولكن الحكومة الاسرائيلية لها أيضاً اسهامها الكبير في هذا المجال . فلما اضطرت هذه الحكومة ان تقرر سحب قواتها من لبنان ، تحت ضربات القوى الوطنية ، سمّت ذلك ـ اي الانسحاب ـ : «الانتشار الجديد» فاذا هو انتشار لا الى الامام ، ولا الى اليمين ولا الى اليسار ، بل خلفاً دُرْ .

والصحافة الاسرائيلية ، لها ما تقوله ايضاً . فاذا كان «الرصاص الطائش» و «الانتشار الجديد» ابداعاً لفظياً خارقاً ، فماذا يسمون «التعايش السلمي في الخليل» ، بين المستوطنين المدججين بالسلاح والمحاطين بجنود الاحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين العرب هناك .... والمصيبة الكبرى انه حين يصدّق بعض الصحفيين أنفسهم نسمعهم يتباكون على مصير هذا التعايش . وبأريحية مدهشة نراهم يرفعون راية «الأممية» ، فيحملون على «المتطرفين من كلا الجانبين» الذين يقلبون الحياة جحيماً ... فهل هناك نزاهة اصفى وانقى من هذه النزاهة ـ نزاهة العقلية الاحتلالية ؟ !!

أمّا التلفزيون الاسرائيلي ، باللغة العربية فقد بزّهم جميعاً ... فها هو يتعامل مع المندوب السامي «زمير شيمش» في الخليل ، باعتباره «رئيس بلدية الخليل» ولم يمض أسبوعان بعد على الاقالة التعسفية للسيد مصطفى النتشة .

ومعروف ان السيد النتشة كان قد اشغل منصب رئيس البلدية بالوكالة .... اجل بالوكالة . ولكن ـ كما تعلمون ـ للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية احكام عجيبة غريبة ، فها هو يُعين السيد «زمير» رئيساً لبلدية الخليل ، وكأن الحاكم العسكري لم يفرضه فرضاً على جماهير الخليل الأبيّة ـ «كأن شيئاً لم يكن» ومعذرة لنجاة الصغيرة !!

أمّا صحيفة «الانباء» ، فهي تعيش في عالم آخر ، فما زالت تسمّي حرب لبنان «عملية» ـ إرضاءً لبيغن ـ وليست «عملية» فقط ، بل هي من اجل «سلامة الجليل» ايضاً !!

إعلام حرّ في دولة حرّة !!

«تهديد» موديل ٨٣

● يظهر ان السيد دافيد ليفي ، نائب رئيس الوزراء ، ما زال متأثراً بخطابات «الزعيم» مناحيم بيغن ، عشية الانتخابات المنصرمة . فكما تعلمون ، كان السيد بيغن لا يفوّت خطاباً دون ان يهدد السوريين والفلسطينيين وكل من يقف عقبة امام مخططاته .

.... كان ذلك في احتفال لاقامة دار لجمع تراث وحضارة الطائفة المغربية في البلاد . فلم يشأ دافيد ليفي ، ان يدع هذه الفرصة تفوت «على خير» ، فأعلن امام الجمهور وكاميرات التلفزيون ، انه اذا كانت سورية تصر على عدم الانسحاب من لبنان ... فسينسحب الجيش الاسرائيلي ، وستبقى سوريا ـ والكلام للسيد ليفي ـ غارقة في الوحل اللبناني وفي الصراعات الطائفية هناك وكذلك في صراع مع الحكومة اللبنانية المركزية .

كلام زين ! .... فقد توقعنا من السيد ليفي ان يقول مثلاً : «يا أسد ... اذا لم تنسحب من لبنان فسينتظرك رفول ويانوش» . ولكن سبحان مُغير الاحوال . فها هو ليفي يمثل الولد الشاطر صاحب الاخلاق العالية . ولكن ، يا سيد ليفي ، اذا كانت لبنان وَحْلاً فلماذا دخلتم الى هناك ؟ وسوريا ، ألم تكن في لبنان قبل أن تدخلوها ، فلماذا لم تتركوها لوحدها ، في الوحل ؟!

لقد ذكّرتني اقوال السيد دافيد ليفي ـ مع الفارق الكبير في الادوار ـ بذلك الرجل الذي عاد الى بيته وهو مثخن بالجراح ، وقد سُرقت نقوده فسألته زوجته عما حدث ، فحدثها قائلاً :

ـ «هجم عليّ لص وأنا في طريقي الى البيت ، فطرحني أرضاً ، ولكنني جمعت قواي فدفعته وطرحته أرضاً ، ولسوء الحظ فقد تغلّب عليّ في نهاية المطاف وسرق نقودي» . ـ ثم قال الزوج بلهجة حماسية ـ «لكنني لم اتركه يذهب هكذا» ...

وهنا أشرق وجه زوجته ، وسألته بلهفة :

ـ «وماذا فعلت ؟ »

فقال زوجها وهو يبتسم ابتسامة الظافر :

ـ «قلت له وهو ذاهب ـ تفو عليك وعلى هذه التربية العاطلة ـ يا سرّاق ، يا ابن السرّاق !» .

ما رأيكم ...دام عزّكم ؟!

«بوغروم» ..

● ماذا تدعى اعمال المستوطنين (البيض) في الخليل ؟

لقد قام هؤلاء بحرق السوق المركزية في مدينة الخليل . الصحف الاسرائيلية اطلقت على هذه الاعمال اسم «بوغروم» (مذبحة) .

السيد مئير كوهين افيدوف ، عضو الكنيست زعلان ، ولماذا ؟ يقول : كيف تسمّون هذا «بوغروم» ؟ . «فالبوغروم» يعني ـ حسب رأيه ـ اكثر من ذلك !

والملاحظة التي يجب ان توجّه لعضو الكنيست السيد كوهين ، هي : ماذا يجب ان يعمل المستوطنون ، حتى تستحق اعمالهم هذا اللقب السامي : «بوغروم» ؟!

« سقطوا سهواً»

● هل هو خطأ مطبعي ؟ أم «سقط سهواً» ؟ ام سبحان الذي يُغيِّر ولا يتغيَّر ؟ .

في احجية (الكلمات المتقاطعة) في صحيفة «الانباء» ، عدد يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ ، في الصفحة الخامسة ، وجدت في الكلمات الأفقية سطر رقم (٢) : «مدينة فلسطينية» .

ولا اكتمكم سراً أنني فوجئت بهذا «الانفتاح القومي» في صحيفة «الانباء» ، وقلت في سري لعل محرري «الانباء» يشعرون في قرارة أنفسهم أن ما يكتبونه ليس الحقيقة ، لذلك فمن حين لآخر «تفلت» بعض الكلمات التي تكشف دخيلتهم .

ونعود للكلمة ، فهي كما قلنا مدينة فلسطينية ، ومكوّنة من خمسة احرف ، ومع أنني لم أحلّ هذا «اللغز» ـ إلاّ انه قد تبادرت الى ذهني مدينة نابلس ، فهي فلسطينية شامخة ، ومكونة من خمسة احرف ، وشعبها كباقي الشعب الفلسطيني ـ «بسبعة ارواح» (كما قال شاعرنا توفيق زياد) .

والحق أنني عذرت كاتب الاحجية ، فكيف له أن يصف مدينة نابلس بموجب سياسة حكومة بيغن ، وناطقها الرسمي صحيفة «الانباء» ؟

هل يسميها «مدينة اسرائيلية» ؟ أو مثلاً «مدينة اقليات» ؟ أو «مدينة في المناطق المدارة» ؟

على اية حال ، نأمل من محرري «الانباء» ان يهتموا اكثر بما ينشر في صحيفتهم ، ففي مثل هذه القضايا المبدئية لا يمكن التساهل !

محاولات اسرائيلية فاشلة امام ارادة وطنية لا تلين

بقلم : نور عامر
ـ شفاعمرو ـ

● على الرغم من النقمة المتصاعدة داخل اسرائيل على استمرار احتلالها الاراضي اللبنانية ، وعلى الرغم من تصاعد احتجاج أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل (اجتماع كفر ياسيف ومظاهرة تل ابيب ، وبيانات لجنة المبادرة الدرزية) ، فان حكومة اسرائيل مستمرة في اعتداءاتها وجرائمها ضد الوطنيين في لبنان ، من دروز وغير دروز !

وان دل موقف الحكومة المستهتر والمتصلّب على شيء فانما يدلّ على الفشل الذريع الذي مُنيت به في عملية «سلامة الجليل» التي كان من المقرر ان تنتهي خلال فترة قصيرة جداً في حساب ذئاب الحرب والمجازر .

ومنذ ان وطأت اقدام الغزاة الارض اللبنانية وهم يحاولون تجزئة لبنان وتقسيمه وخلق «دويلة درزية» تكون عميلة لاسرائيل . وهذا ما رفضه دروز لبنان جملة وتفصيلاً . وصدر بيان ضد اقامة دويلة درزية يحمل توقيع كل من وليد جنبلاط ، محمد ابو شقرا ومجيد ارسلان .

ان فشل اسرائيل في اقامة «دويلة درزية» جرّها الى محاولة إرغام الدروز على طلب حماية الجيش الاسرائيلي ليتسنى له البقاء اطول مدة ممكنة في لبنان . وهذه المحاولة باءت بالفشل ايضاً . ورد الشيخ محمد ابو شقرا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، كان كافياً حيث قال : «عُرضت علينا حماية اسرائيلية فرفضناه» .

وقال وليد جنبلاط عن منطق الحماية هذا : «ان مثل المتّكل على الحماية مثل لاحس المبرد» .

هذا وتدعي اسرائيل ان الدافع الى اعتداءات «الكتائب» هو الثأر من الدروز بسبب حوادث سنة ١٨٦٠ . والهدف من وراء هذا الادعاء هو اشعال نار الاحتراب الطائفي وخاصة بين الدروز والمسيحيين والعودة الى مآسي الماضي البعيد .

وقد جاء على لسان حليم تقي الدين ، رئيس القضاء المذهبي الدرزي في لبنان : «ان الثأر اصبح من تراث الماضي المندثر ، وقد مر عليه الزمن . وان احداث ١٨٦٠ كانت خارج إرادتنا ، وخارج إرادة مَن يريد الثأر لها» .



● وليد جنبلاط ●

إن اسرائيل تصوّر الصراع في الشوف وكأنه صراع «طائفي» علماً بأن الدروز والمسيحيين عاشوا دائماً كطائفتين متحابتين ومتآخيتين وأبناء لشعب واحد .

وقد جاء في صحيفة «دافار» العبرية قبل مدة ، على لسان مواطن درزي لبناني من عاليه الشوف ، ما يلي :

«لو تركتمونا أنتم الاسرائيليون لكنا تمكنا من حلّ مشاكلنا لوحدنا . لقد عاش الدروز دائماً بسلام مع اخوانهم المسيحيين الى ان جاء الجيش الاسرائيلي واوقع الخلاف بين الطرفين وأدخل الميليشيات الكتائبية» .

وهنالك هدف آخر تسعى اسرائيل الى تحقيقه وهو تهجير القوى التقدمية في منطقة الشوف . لكن اهالي الشوف ملتصقون بأرضهم ويقاومون العدوان بشجاعة وثبات . ولا حل إلاّ بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية وبدون شروط مسبقة .

العمل الطلابي ـ جهد متواضع في مسيرة الشعب النضالية



بقلم : سمير سليمان

● منذ ان بزغ فجر النضال الجماهيري وتطور في الحقبة الزمنية التي جاءت بعد العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ أخذت الجماهير الطلابية تعي القضية شكلاً ومضموناً . وكان لا بد من ايجاد إطار يعمل بين الطلاب ويؤدي دوراً اساسياً في النضال ضد الاحتلال والتوسع . وبشكل آخر يمكن أن نقول ان مثل ذلك الاطار سيقود الطلاب ويمنحهم الحق في التلاحم مع القوى الدمقراطية التقدمية . قوى السلام ونبذ الحروب البربرية التوسعية .

وقد تحقق الهدف المنشود عند قيام بعض المبادرين الاشداء ممن لمسوا عملياً مشاكل الطلاب في مختلف مدارسنا الثانوية والمدارس الادنى منها . وذلك بتشكيل مجلس عام للجنة القطرية يكون بمثابة الممثل الشرعي والوحيد للطلاب الثانويين .

وقد وضع المجلس امامه هدفاً رئيسياً يتمحور حول مشاكل الطلاب التي تتجلى أساساً في قضايا الافتقار الى برامج تعليمية تثقيفية ملائمة لظروف عصرنا ومن ثم حول المشاكل العينية التي يعاني منها الطلاب . وأذكر فيها اذكر النقص في الغرف ، انعدام وسائل الايضاح ، الظروف التعليمية الصعبة المتعلقة بصلاحية البنايات للتعليم . عدم تخصيص الميزانيات الكافية واللازمة لاضفاء جو مريح للطلاب .وأهم الامور التي تذكر في هذا الصدد انعدام العناية في مدارسنا بما يسمى بـ «اللامنهجي» ، واقصد هنا اعطاء الطالب العربي الصبغة التعليمية البحتة . ولا حاجة الى تفسير مرامي سلطة المعارف الحكومية من وراء كل تلك الاجراءات . وفي سجلاتنا أمور لا تحصى ولا تعد من المشاكل التي تخلقها السلطة لاخواننا بهدف تهجيرنا من وطن الآباء والاجداد الذي طالما أكدنا ونؤكد باستمرار تشبثنا به .

كان قيام اللجنة بشيراً ونذيراً على حد سواء . ذلك انه حمل في طياته اشرف وانبل بل واسمى الاهداف والمبادىء التي يقبلها كل انسان ذي ضمير حي ومدرك . وابتدأ المشوار بقيام المجلس العام بأول مهامه (كان آنذاك مجلساً مبادراً استشارياً غير منتخب يعمل لفترة موقتة الى ان يتم انتخاب لجنة قطرية من قبل جميع الطلاب) التي تتلخص في تشكيل مجالس طلابية محلية تعمل في مختلف المدارس وتعمق الصلة فيما بينها وتتوحد ممثلة في المجلس آنف الذكر .

وقد حققت اللجنة بجميع هيئاتها (سكرتارية، مجلس عام، لجان فرعية منطقية) هذا الهدف وعملت من خلاله على حل مشاكل الطلاب الاجتماعية وذلك بالمبادرة الى القيام بنشاطات مختلفة اهمها التقليد السنوي في كل مدرسة ومدرسة من مدارسنا العربية الذي حمل اسم «يوم الطالب». وقد تم اعطاء الامكانيات المختلفة ـ كإنجاز ثانٍ ـ لطلابنا من اجل نقل مفاهيمهم واحاسيسهم وامانيهم عن طريق اصدار مجلات شهرية وصحف ناطقة باسم الطالب.

وبوشر ايضا في نقل فكرة العمل التطوعي. وقد بدأت هذه الفكرة تتسع وتكبر اهميتها في نظر طلابنا لانها تشير الى الحب المتزايد للارض والوطن والتشبث بهما.

ورويدا رويدا تم تحقيق المزيد من المكاسب على الصعيد الطلابي فقد عقدت اجتماعات قطرية جماهيرية للطلاب. وبذلك تم للجنة ما تريد. وبتلك الخطوة تمكنت من جمع الكادر الطلابي تحت رايتها وقادتهم بمنتهى المسؤولية والوعي. واذكر حين التقى في العام الماضي ممثلو حوالي اربعين من اصل خمسين مدرسة عربية اثر مقررات لجنة قصاب العنصرية. وكان لذلك اللقاء الاثر البالغ في نفوس الطلاب من مختلف قطاعات ومناطق الدولة.

وعلى الصعيد القطري قامت اللجنة باعداد مجلات ثقافية اجتماعية وسياسية تنشر بين الطلبة، تكتب باقلامهم وتصور وعيهم الذي ينعكس في اسلوب الكتابة وغزارة المعاني والمضامين واصابة الهدف. لذلك بادرت اللجنة الى «يوم الطالب القطري» الذي اصبح تقليدا سنويا يجمع ويوحد مختلف التيارات الطلابية من مختلف القوى العربية من اسرائيل وفي هذا اليوم تخصص فقرات عديدة لكل مدرسة يظهر فيها الطلاب مواهبهم من شعر وغناء وتمثيل.

ويُستقبل فيها قادة الشعب وممثلوه امثال توفيق زياد عضو الكنيست عن الجبهة ورئيس بلدية الناصرة واميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، صحيفة الشعب الشامخة ذات الاصل الطيب العريق. كما ونستقبل شعراء المقاومة الفلسطينية البطلة امثال سميح القاسم ونزيه حسون.

ويتجلى دورنا الاساسي العام في متابعة القضايا اليومية للجماهير العربية والتعبير عن التضامن الفعلي والمبدئي معها في المسيرة النضالية. وقد أثبتنا ذلك محليا بالاشتراك والتضامن مع بلدية الناصرة في اضرابها من اجل الكرامة والخدمات. واشتركنا قطريا في ايام الأرض. ومؤخرا اعلنا اضرابنا استنكاراً لمذابح صبرا وشاتيلا.

ونحن الآن على اهبة الاستعداد لاستقبال عام دراسي نضالي جديد وسنواصل التصدي لقرارات لجنة قصاب بهدف الغائها. ويذكر اننا قمنا بنشاطات مختلفة وجماهيرية ضدها اهمها المظاهرة الطلابية في الخامس من آذار الماضي بالاشتراك مع اتحاد الطلبة الجامعيين. ونحن نعلن مجددا اننا لن نهدأ ولن نسكت ابدا عليها الى ان يتم الغاؤها.

ونحن نعد شعبنا وطلابنا وكل الناس الشرفاء بأننا سنعمل ملتحمين معهم لتحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات من اجل ضمان معيشة لائقة على قدم المساواة مع اخواننا اليهود في وطن الحب والمستقبل.

●● *كاتب المقال سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.*

يروحام ميشل : سأوصي بترشيح كيسار سكرتيراً للهستدروت خلفا لي !

● تل ابيب لمراسلنا ـ جاء في الانباء في اليومين الاخيرين عن تردي علاقات سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشيل ونائبه يسرائيل كيسار. وذكرت جريدة «هآرتس» في عددها امس الاول ان ميشل قرر ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة للهستدروت بسبب معاملة كيسار له : الا ان الصحيفة عادت ونشرت أمس رد ميشل على الخبر المذكور بأنه غير صحيح وبأن فترة رئاسته الحالية هي الاخيرة وانه سيوصي مركز حزب العمل بترشيح يسرائيل كيسار سكرتيرا للهستدروت في الانتخابات القادمة.

تهانينا

● الى الصديق يعقوب بشارة وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق سعد شحادة بمناسبة الزواج.
● والى الصديقين سليم ومنيرة بولس بمناسبة الزواج.
● والى الزميلة اميلي جريس وعريسها بمناسبة الزواج.
● والى الزميل عفيف سليمان داود وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الزميل جريس باور وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الزميل محمد عاطف الحاج بالمولود الجديد.
● والى الزميل ابراهيم عبد الكريم سعد بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق الياس باور بالمولود الجديد.
● والى الصديق نسيب الياس فرح وزوجته بالمولود الجديد.
● والى الصديق جريس اشقر بالمولود الجديد.
● والى الزميلين سابا وعابدة كريني بالمولود الجديد.

الجبهة الدمقراطية ـ كفر ياسيف

● الى الصديق يونس عبدالله جبارين بمناسبة حصوله على لقب ب.إيه في موضوعي اللغة العربية وآدابها والتاريخ في جامعة حيفا. ألف مبروك والى الامام.

اسامة محاميد ويونس غليون ـ ام الفحم

● الى الرفيق خالد حمدي وخطيبته لطيفة الملك بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيق وليد ياسين وخطيبته نهله عاصي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

● الى الرفيقين عبد الحميد أبو عيطة وزوجته بمناسبة المولود الحفيد عبد الحميد.
● والى الرفيق عصام عبد الحميد ابو عيطة وزوجته بالمولود البكر عبد الحميد.
● والى الرفاق مازن محمود حاج يحيى وسامي حسن مصاروة بمناسبة عودتهما لارض الوطن بعد تخرجهما وبنجاح من جامعات بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الرفيق الجد (ابو عصام) والرفيقة الجدة ام عصام بمناسبة ولادة الحفيد عبد الحميد.

سلافة واسماعيل قاسم، كاملة وعبد القادر ظاهر ـ الطيبة

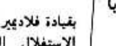
ميخائيل زميانين، امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الذكرى ال ٨٠ لتأسيس حزب لينين :

الامبريالية الامريكية تدفع العالم الى حافة حرب نووية !

** الصراع بين الاشتراكية والامبريالية اشتد اكثر من اي وقت مضى * الاتحاد السوفييتي لن يسمح، اطلاقا، للامبريالية بتحقيق تفوق عسكري ولذلك سنعمل باستمرار على توطيد ومضاعفة الجبروت العسكري للمنظومة الاشتراكية * الاتحاد السوفييتي، بسياسته يبحث عن حلول تستجيب لمصالح النظام الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية والبشرية جمعاء.*

● موسكو - «تاس» - عقد في موسكو يوم السبت الماضي اجتماع مهيب مكرس للذكرى الـ ٨٠ للمؤتمر الثاني لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي الروسي. لقد تمت في هذا المؤتمر في عام ١٩٠٣ عملية توحيد المنظمات الثورية الماركسية في روسيا في حزب سياسي موحد وهكذا انشىء حزب الشيوعيين. والقى ميخائيل زميانين امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، خطابا في هذا الاجتماع قال فيه :

«ان الحزب الشيوعي الذي تأسس بقيادة فلاديمير لينين قاد نضال الشغيلة ضد الاستغلال الرأسمالي من اجل تحررهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وقد اثبت انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لعام ١٩١٧ الاهمية التاريخية لحزب الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي.



● ف. أ. لينين ●

وبعد أنتصار الثورة بدأ الحزب عملية بناء الاشتراكية، وانشأ شعبنا صناعة عصرية عالية التطور تقوم على اساس الملكية العامة. وأعاد بناء الزراعة على المبادىء الاشتراكية وحقق تغييرات عميقة في مجال ثقافة جماهير الشعب الواسعة. وتمت تصفية تخلف المناطق القومية السابقة في البلاد وتصفية كل اشكال التمييز القومي ويعتبر بناء الاشتراكية المتطورة نتيجة رئيسية لنشاط الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي. ويتجسد في الاشتراكية المتطورة، اعلى مستوى للتقدم الاجتماعي للبشرية اليوم.

وقد حلت الاشتراكية الواقعية بنجاح، لصالح الكادحين، القضايا التي لا تستطيع الرأسمالية حلها، وهي الاقتصاد النشيط الذي لا يعرف الازمات والبطالة ورفع رفاهية الشعب، بثبات، وكذلك الدمقراطية الحقيقية التي تضمن حقوق الانسان الاساسية بالافعال وليس بالاقوال والحل العادل للمسألة القومية والتعليم العام والرعاية الصحية بالمجان والعلم الذي وضع في خدمة الشعب، والثقافة المتطورة المتعددة القوميات.

وتمتلك كل هذه النواحي في حياتنا قوة جاذبة قوية امام اعين شغيلة العالم اجمع».

ثم تناول ميخائيل زميانين القضايا الدولية وقال : ان الصراع بين العقيدتين المتناقضتين، اي الاشتراكية والامبريالية اشتد الان اكثر من اي وقت مضى، وقد تعمق الازمة العامة للرأسمالية سعي الاوساط الامبريالية لمحاولة وقف سير التطور العالمي عن طريق تسعير حدة التوتر الدولي، وقد اشتد خطر نشوب حرب نووية، وتنشىء واشنطن تحالفا عسكريا ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية، وتراهن واشنطن على التوصل الى تفوق عسكري للولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو.

وقال زميانين : «ان رد حزبنا وشعبنا والبلدان الاشتراكية الشقيقة ثابت وواحد، وهو عدم السماح للامبريالية، اطلاقا، بتحقيق هذا التفوق العسكري».

واضاف : اننا لا نحتاج الى الحرب، ولقد كنا وسنظل، الد اعداء سباق التسلح الذي يلقي عبئا ثقيلا على عاتق الشعوب، ولكن المواطنين السوفييتيين يعرفون جيداً ما هي الامبريالية واية جرائم شنيعة تستطيع ارتكابها. وتشكل السياسة الامبريالية خطرا خاصا لانها تنطلق من مبدأ طائش وهو مقبولية شن حرب نووية. وقد بذل الحزب الشيوعي السوفييتي، وسيبذل قصارى جهوده للدفاع عن الشعب السوفييتي وشعوب البلدان الشقيقة ازاء كل المفاجآت واعمال التطاول على المكتسبات الاشتراكية. وستولي في المستقبل ايضا اهتماما بالغا بجبروت القوات المسلحة السوفييتية وتعزيز معاهدة وارسو الدفاعية، حماية لسلام المنظومة الاشتراكية وسلام العالم.

واضاف : «لا توجد حتمية قدرية للحرب في الظروف الراهنة. ان البديل الحكيم والوحيد للكارثة النووية هو سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقد ورد في الاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، برنامج واقعي لتخفيف خطر المجابهة العسكرية بصورة جذرية على اساس مبادىء التكافؤ والامن المتساوي. وهذا تمهيد للحل العادل لكل القضايا الدولية المعلقة عن طريق المباحثات واختتم زميانين كلمته العامة قائلا : ان الحزب الشيوعي السوفييتي في عمله لحل القضايا المعقدة ولبناء مجتمع جديد يبحث عن حلول تأخذ في الاعتبار مصالح الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمالية والمصالح الحيوية للبشرية جمعاء.



«أ» (تابع)

■ **الاشتراكيون القوميون (النازيون) :**

اعضاء حزب العمال الاشتراكي القومي الالماني الفاشي. وكان الحزب يعبر عن مصالح اكثر الدوائر رجعية وعدوانية من دوائر البرجوازية الاحتكارية الالمانية. ولقد ظهر الاشتراكيون القوميون في عام ١٩١٩ وكان من السمات المميزة للحزب انتفاء الديموقراطية والمعاداة المتطرفة للشيوعية، والشوفينية والعنصرية، والديماجوجية البرجوازية (ومن مظاهرها تسمية الحزب). وفي عام ١٩٣٣، اقام الحزب الاشتراكي القومي وعلى رأسه هتلر الديكتاتورية الفاشية في المانيا فاشعلت الحرب العالمية الثانية (اعوام ١٩٣٩ - ١٩٤٥) وقد انتهت هذه الحرب بالتحطيم التام لالمانيا الفاشية وتم القضاء على الحزب الاشتراكي القومي، فانضم كثير من النازيين السابقين الى المنظمات اليمينية المتطرفة التي تكونت في المانيا الغربية على الطراز الفاشي.

■ **الاشتراكية المتطورة :**

مرحلة طبيعية من مراحل تطور النظام الاشتراكي تتطور فيها الاشتراكية على اساسها الذاتي وتتفتح فيها الى اقصى حد القوى الابداعية للمجتمع الجديد وافضليات الاشتراكية على الرأسمالية، وترسى فيها مباشرة القاعدة المادية التقنية للشيوعية. ولقد انشئت الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي مع بداية الستينات. وبعد ذلك بقليل بدأت بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندة ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا في بناء الاشتراكية المتطورة.

والسمات المميزة الخاصة للاشتراكية المتطورة هي :

- انشاء منظومة سياسية جديدة هي دولة الشعب كله ألتي جاءت لتحل محل ديكتاتورية البروليتاريا بعد ان ادت مهمتها التاريخية.
- انشاء مجموعة جبارة جديدة نوعيا للاقتصاد الوطني، تكون مجهزة بالتقنية الطليعية وتتميز بامكانيات هائلة.
- الانتهاء من اعادة بناء العلاقات الانتاجية على الاسس الداخلية الجماعية المميزة للاشتراكية.
- الصلة المتبادلة المتعاظمة بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي التي تسمح بتوجيه التنمية الاقتصادية نحو حل المهام الاجتماعية واحداث نهوض كبير بالرخاء المادي للشعب.
- التركيز على العوامل السريعة المكثفة لنمو الاقتصاد وزيادة فعالية الانتاج وزيادة أنتاجية العمل والبحث عن احتياطيات اضافية للانتاج وتحسين خواص العمل.
- تعجيل التقدم العلمي التقني وتحسين الادارة العلمية للمجتمع والجمع الأتم بين افضليات الاشتراكية ومنجزات ثورة العلم التقني.
- احداث التقارب بين الشكلين الحكومي والتعاوني للملكية، الامر الذي يظهر في آلاف الاتحادات الزراعية الصناعية الكبرى التي اقيمت على نحو مشترك بمعرفة الدولة والارتيلات الزراعية (الكولخوزات).
- الاسراع باحداث التقارب بين الطبقات والجماعات الاجتماعية والقضاء على الفوارق الاجتماعية الطبقية وقيام التجانس الاجتماعي في كل ما هو رئيسي واساسي.
- الازدهار المطرد والتقارب بين جميع القوميات والشعوب.
- الوحدة المترابطة الصلابة بين الوحدة التاريخية الجديدة من الناس ونعني بها الشعب السوفييتي.
- الهيكل الاجتماعي الجديد للمجتمع الخلو من الطبقات الاستغلالية.
- تطوير وتعميق الدمقراطية الاشتراكية وتقوية نفوذ الطبقة العاملة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية ونمو الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يؤدي دوره كطليعة للشعب السوفييتي كله.
- الزيادة الكبيرة في مستوى تعليم ومهارة الكادحين وثقافتهم العامة.
- تحسين النمط الاشتراكي للمعيشة.

ان المعايير التي ذكرناها عالية للاشتراكية المتطورولها صفة التجمع المتكامل وتعكس نضج المنظومة الاجتماعية كلها بوجه عام مثل نضج الاقتصاد والعلاقات الانتاجية والبنية الاجتماعية والمنظومة السياسية والمستوى الثقافي للسكان. غير ان الاشتراكية المتطورة الناضجة لا تمثل في الوقت نفسه الاشتراكية المكتملة بعد. ففي مجتمع الاشتراكية المتطورة ما زالت هناك وسوف تكون هناك صعاب ومشاكل، وهو امر طبيعي تماما لدى ولادة الجديد، لأن التطور المستمر لا يمكن ان يتحقق الا في حالة الصراع بين التناقضات، الصراع بين الجديد والقديم وبين التقدم والجمود والمحافظة. وتفترض الاشتراكية المتطورة في تقدمها قدما الى الامام القضاء بثبات وتتابع على هذه او تلك من العلاقات الاجتماعية العتيقة الناجمة من قبل وعلى الاختلال في التناسب، وتفترض ايضا القضاء على التناقضات والصعاب الجديدة وحل المهام الجديدة على الطريق الى الشيوعية.

■ **الاصلاحية :**

تيار سياسي داخل الحركة العمالية، يسعى انصاره عن طريق الاصلاحات الصغيرة التي لا تمس الاسس الاجتماعية والاقتصادية للرأسمالية في اطار الدمقراطية البرجوازية، الى تحويل الدولة البرجوازية الى «دولة الرخاء» وتحويل الرأسمالية الى مجتمع «الهناء المقيم». والمبدأ الرسمي للاصلاحية المعاصرة والذي تضعه في قبالة الشيوعية العلمية هو «الاشتراكية الدمقراطية» التي تنفي ضرورة الصراع الطبقي والثورة الاشتراكية والسلطة السياسية للكادحين وتنادي بتعاون طبقات الاستغلاليين ومن يقع عليهم الاستغلال. ولقد لعبت الاحزاب السياسية الاصلاحية دورا معلوما في نضال الكادحين من اجل تحسين ظروفهم المعيشية. واذ ينتقد الشيوعيون ايديولوجية الاصلاحيين على عدم حسم اعمالهم السياسية، يعملون في الوقت نفسه من اجل الوحدة مع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

الاضراب العام :

هو اضراب يشمل عمال احد او بعض او كافة فروع الصناعة والنقل والمرافق.. الخ على مستوى البلاد.

الاقتصاد :

١) المجمل المحدد تاريخيا للعلاقات الانتاجية التي تميز النظام الاقتصادي للمجتمع (الاقتصاد الرأسمالي او الاشتراكي مثلا). ٢) مجمل مجالات الانتاج (انظر الاقتصاد الوطني) لمنطقة او اقليم او بلد (اقتصاد الهند مثلا) او مجال ما (مجال النقل أو الصناعة.. الخ).

البحارة السوفييت يحرسون العمل السلمي الخلاق للشعب السوفييتي

● موسكو - «تاس» - احتفل في الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي باليوم التقليدي للقوات البحرية. ويكرم المواطنون السوفييت في هذا اليوم البحارة العسكريين وقدامى البحارة والعاملين في صناعة السفن.

وجاء في الامر الذي اصدره بمناسبة العيد، وزير الدفاع السوفييتي «انه يحتفل بهذا العيد والامبريالية، خاصة الامريكية، تدفع بسياستها العدوانية البشرية جمعاء نحو الكارثة النووية.

«ان البحارة العسكريين السوفييت يحرسون بالاشتراك مع الاسلحة الاخرى، وبامانة، العمل الخلاق السلمي للشعب السوفييتي».

ماذا تعرف عن دبابة «تي - ٧٢» السوفييتية ؟

● نيودلهي - ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الجيش الهندي حصل على تشكيلة من الدبابات السوفييتية «تي - ٧٢» المزودة بمنظار يعمل باشعة الليزر وبمدفع من عيار ١٢٥ ملمتر الذي يعتبر اقوى مدفع دبابات في العالم.

واضافت الوكالة ان هذي الدبابة مجهزة للعمل في كل ظروف القتال سواء كانت نووية او بيولوجية او كيماوية، كما انه باستطاعتها اطلاق قاذفات من اربعة انواع مختلفة. وتتميز بدقة فائقة في التصويب تمكنها من اصابة الهدف من المرة الاولى تقريباً.

واشارت الوكالة الى ان طاقم هذه الدبابة يتكون من ثلاثة رجال وتبلغ سرعتها القصوى ٨٠ كم في الساعة. وان الجيش الهندي يرغب في ابرام اتفاقية مع الاتحاد السوفييتي تخوله اقامة فرع لانتاج هذه الدبابة في الهند.

عرفات يدعو العرب الى التصدي لسياسة اسرائيل

● تونس - الوكالات - وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نداء الى قادة الدول العربية دعاهم فيه الى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف سياسة ابادة الجنس التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات حذر من الخطر البالغ الذي تشكله السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

لأرملة السادات اليد الطولى في استيراد السجائر الامريكية.. فلتتراجع نفرتيتي وكليوپاترا !!

حقائق حول التخريب الحكومي والانفتاحي ضد القطاع العام

لا يزال المصريون ينتظرون تحسن الاحوال وزوال الغمة وانقشاع الظلمة، الا انهم كل يوم يجنون «ثمرة» جديدة من «ثمرات» سياسة «المغفور له» والتي ما زالت تشق طريقها بثبات، على مستوى اسرائيل... بيروت صبرا وشاتيلا، وعلى مستوى الحرية ودمقراطية (القيم) و (اخلاق عائلة القرية)... حالة الطوارىء وانتشار ظاهرة التعذيب داخل السجون، حتى على مستوى الحياة اليومية... ازمة الرغيف... ازمة السكن... ازمة المواصلات... ازمة السجائر... الخ، ابن البلد يضرب كفا بكف نافخا في الهواء.. محذرا بأن للصبر حدود.

هذا القطاع (الغلبان)، القطاع العام الذي كرس له (رب العائلة) سنوات طويلة محكما حوله القيود ومستنزفا اياه من كل جانب وبعد ان تابع حاملي راية (اخلاق القرية) من ابناء (الوطني) هذا الطريق المقدس، فجأة يصاب هؤلاء (الوطنيون) بعدوى (الموضوعية) ويتساءلون بدهشة شديدة وهم يداعبون كروشهم الممتلئة بخيرات (العام).. لماذا كل هذه الخسائر في هذا القطاع العام (الخيبان) ؟

الظاهرة حقيقية وطبيعية فعندما ينهب هذا القطاع من الداخل ومن الخارج وينزع سلاحه تماما امام الشركات الاستثمارية ذات الجنسيات المتعددة، وعندما ينهبه عصمت واصدقاؤه، ويصدر (رب العائلة) القوانين اللازمة ضده لتزدهر اعمال عوائل (رب العائلة).. عندما يحدث كل هذا ماذا نتوقع النتيجة ؟

لنبدأ بالصناعة التي كانت تعد دوما فخر الصناعة الوطنية قطاع الغزل والنسيج، شركة (اسكو) بلغت خسائرها العام الماضي ٤٥٣ الف جنيه مقابل ارباح تعادل مليون و ٧٠٠ الف جنيه في العام الذي قبله !!

كله بسبب العمال الذين يهربون من اداء واجبهم (الوطني) حيث انخفض عددهم الى ٢٢ الف عامل، بينما كان منذ اربع سنوات ٢٦ الف عامل ومعظم الهاربين من عمال الانتاج، والاسباب متعددة بدءا من ان العامل اصبح يتقاضى مرتبه ناقصا في كثير من الاحيان لعجزه عن تحقيق نسبة الانتاج المطلوبة منه، صحيح ان عمر الماكينات الافتراض قد انتهى منذ ١٥ سنة.. الا ان السبب الحقيقي هو (كسل) هؤلاء العمال، اضف الى ذلك ان الادارة لم تجد حلا اكثر ذكاءا لعلاج نقص العمال سوى رفع عدد ساعات العمل الى ١٢ ساعة مما ادى لزيادة (كسل) العمال وانخفاض الانتاج فالعامل الذي كان ينتج مثلا ٩٥٠٠ بنط من النسيج خلال ٨ ساعات اصبح ينتج ١٢٠٠٠ بنط خلال ١٢ ساعة بالاضافة لتزايد العيوب في الجودة بنسبة ٢٠٪. اما مصنع غزل الفيوم فبالرغم من انه أنفق على ماكيناته ١,٥ مليون جنيه الا ان هناك نقصاً في الانتاج بمقدار ٢٦٦ الف طن وحجم المخزون وصل الى ٢١ مليون متر نسيج معرضة للتلف، اما رئيس مجلس ادارة الشركة والذي يبدو انه يقتدي بأجدادنا (الفراعنة). فلقد فصل من الشركة ٦٠٠ عامل وطلب ٢٠٠ عامل اخر تسوية معاشاتهم. بينما ترك العمل ٢٢٤ مهندس فني ومختص لعدم تفاهمهم مع الادارة وبلغت خسائر الشركة ٧ ملايين جنيه، وخطة الانتاج منذ عام ١٩٨١ لا يتم تنفيذها وهناك نقص في الانتاج كل سنة عما هو مقرر.

والارقام النهائية والعامة توضح ان اكثر شركات الغزل والنسيج تحقق خسائر تجاوزت ١٠٠ مليون جنيه والمخزون الراكد تجاوز ٣٠٠٠ مليون جنيه. هذا ما حدث في الغزل والنسيج فما هي الصورة في الصناعات الاخرى ؟

زجاجة (الكوكاكولا) الشهيرة ام (قرشين صاغ) ايام زمان والتي كنت تستمتع بطعمها اللذيذ على كورنيش النيل.. راحت عليها، فبعد ان كانت (شركة النصر لتعبئة الزجاجات «الكوكاكولا») تحقق ارباحا حتى عام ١٩٧٨ بلغت ٣ مليون جنيه، وصلت خسائرها عام ١٩٨٢/٨١ الى ٥ مليون جنيه، ومجموع خسائرها تجاوز نصف رأس المال، هذا مع العلم ان الشركة ترفع نسبة الانتاج باستمرار ومنتظر ان تصل العام القادم ٣٠ مليون صندوق وهو اكبر رقم حققته، الا انه بالطبع امام فيضان (الكوكاكولا الاصلي) و (السفن آب) و (السبورت كولا)... الخ. الذين يتمتعون بكل التسهيلات والاعفاءات الممكنة وغير الممكنة باعتبارهم (خواجات) وضيوفاً وجب احترامهم واكرامهم على حساب (شركة النصر) باعتبارها صاحبة البيت ومن واجبها دعم (جيوب) الاقتصاد (الوطني) فتدفع للدولة رسوم استهلاك ٥٠٪ ويذهب النصف الاخر من الدخل الى اجور العمالة ومستلزمات الانتاج.

اما صاحبة الطوابير التي تقف بالساعات على امل استنشاق (نفس) من اريجها العطر.. فحالتها حالة، السيجارة المصرية هي اكثر من تعرض للهجوم، وهذا مفهوم فعندما تكون لارملة «الزعيم الراحل».. استاذة الجامعة، اليد الطولى في استيراد افخر انواع التبغ الاميركي ذي راعي البقر الشهير فانه من واجب السيجارة المصرية ان تنسحب الى الظل سواء كانت الملكة (كليوباترا) او (نفرتيتي)، واذا صمم المصريون ممن لا يميزون بين (نكهة) السيجارة الفرعونية المتخلفة و (نكهة) سيجارة راعي البقر الفاخرة فهناك وسائل اخرى لافهامهم اين (مصلحتهم).. فالشركة الشرقية للدخان مضطرة لدفع ٩ مليون جنيه اذا ارادت استيراد دخان بـ ٢٧ مليون جنيه كحساب فرق تدبير عملة لدى البنوك اي ما يعادل ثلث ثمن الدخان، وبالتالي يصبح من المفهوم ان تتوقع الشركة خسارة تقدر بـ ٥٣ مليون جنيه في العام القادم بعد ان كانت قد حققت ربح ٤,٢ مليون جنيه عام ١٩٧٦، ولسان حال القطاع العام في هذه القضية يقول لتجار الانفتاح: تركنا لكم تجارة (الهباب) و (القروش).. الا تتركوا لنا السيجارة ؟

احدى الشركات المنتجة للكماليات عندها نفس المشكلة.. (شركة مصر للالبان)، التي بلغت خسارتها هذا العام ٩,٥ مليون جنيه واي زيادة في الانتاج ستقابلها خسارة اضافية، وهذا لانها منتج للكماليات..فالدولة تدعم مشاريع الامن الغذائي (عثمان احمد عثمان وشركاه) بأن تقدم له القروض بفائدة ٦٪ بينما تدفع (شركة مصر للالبان) فائدة ١٣٪ بالاضافة لمصاريف تدبير العملة والتي تصل الى ٤٠٪.

واخيرا وليس اخرا (شركة النصر للسيارات) التي حققت عام ١٩٧٩ ربحا قدرة ١٢ مليون جنيه عن حجم اعمال ٧٠ مليون جنيه، وبعد ان شدت حيلها وزاد حجم اعمالها حتى اصبح هذا العام ١٨٤ مليون جنيه حققت خسائر ١٤ مليون جنيه.. لتلبية حاجات طالبي السيارات الخاصة !!

(عن «اليسار العربي»)

● جيهان السادات ●



سورينام

* معلومات اساسية *

● بلد ساحلي يقع في القسم الشمالي من امريكا الجنوبية. تغتسل سواحله الشمالية بمياه المحيط الاطلسي، وتحده من الغرب غويانا ومن الشرق غويانا الفرنسية ومن الجنوب البرازيل. ومساحة سورينام ١٦٣٢٦٥ كيلو مترا مربعا. وعدد السكان ٣٨٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩) ينتمي ٣٧,٦٪ منهم الى الهنود و ٣١,٣٪ ملونين و ١٥,٢٪ من اصل اندونيسي و ٩,٤٪ من الافارقة و ٢,٢٪ من الهنود الحمر. والعاصمة باراماريبو وعدد سكانها ١٥٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩). وتقسم البلاد الى تسع مناطق ادارية. ويحل العيد الوطني يوم ٢٥ شباط (ذكرى الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ ويحتفل به كيوم للتحرير والدفاع). وتدعى العملة المستعملة «سورينام الذهبي». وكان الدولار الامريكي يساوي حتى شباط ١٩٨٠ حوالي ١,٧٨ سورينام ذهبي. واللغة الرسمية هي الهولندية.

لمحة تاريخية

في الاصل كانت سورينام تابعة لاراضي غويانا التي امتدت من اورينوك وحتى مصب نهر الامازون. واكتشفها عام ١٤٩٩ البحار الاسباني الونسودي اويدا. في النصف الاول من القرن السابع عشر بدأت بريطانيا بنشر سيطرتها الاستعمارية على البلاد واقامت مدينة باراماريبو عند مصب نهر سورينام، وخلال القرن السابع عشر ومطلع القرن التاسع عشر جرت معارك على ارض سورينام بين القوات البريطانية والهولندية.

وحصلت هولندا، بموجب اتفاقية عام ١٦٦٧، على سورينام مقابل تنازلها لبريطانيا عن مستعمرة في امريكا الشمالية كانت تدعى امستردام الجديدة (نيويورك حاليا). ولكن الحرب استمرت بين بريطانيا وهولندا حول السيطرة على سورينام حتى عام ١٨١٤ حين تمكنت بريطانيا بموجب اتفاقية لندن من شراء ثلاث مستعمرات من هولندا تقع على اراضي غويانا الحالية. ومنذ عام ١٩١٤ وحتى عام ١٩٥٤ كانت سورينام مستعمرة هولندية. ومنذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٧٥ كانت اراضي هولندية ما وراء البحار مع ادارة ذاتية داخلية، واعلن يوم ١٩٧٥/١١/٢٥ عن استقلال البلاد. وجرى يوم ١٩٨٠/٢/٢٥ انقلاب عسكري. وتسلم زمام السلطة المجلس الوطني العسكري الذي اعلن عن تبنيه لبرنامج اصلاحات اجتماعية واقتصادية واشار الى انه يهدف السير بالبلاد على طريق التوجه الاشتراكي.

نظام الحكم

سورينام جمهورية مستقلة. وتتألف السلطة العليا في البلاد من اعضاء المجلس الوطني العسكري التسعة وشكليا فان رئيس البلاد هو رئيس الجمهورية الذي يعينه المجلس الوطني العسكري. وكان المجلس العسكري قد اعلن في شهر آب عام ١٩٨٠ عن حل البرلمان التشريعي

الاحزاب السياسية

ان نشاط الاحزاب السياسية، حاليا، ممنوع. ولكن قبل انقلاب ١٩٨٠/٢/٢٥ نشطت الاحزاب التالية :

● تجمع الاحزاب الوطنية : اسس عام ١٩٧٧ ويضم حزب كوام - تانيه بيرساتوان اندونيسيا والحزب السورينامي الوطني والحزب التقدمي الشعبي السورينامي والحزب الوطني الجمهوري. وكان هذا التجمع في الحكم حتى الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠.

● الاحزاب الدمقراطية المتحدة : ائتلاف مكون من الاحزاب التالية : حزب بينداوا ليبا وحزب الافارقة التقدمي والحزب الاشتراكي السورينامي والحزب التقدمي الاصلاحي. وفي ايار عام ١٩٨١ قرر المجلس العسكري اقامة الجبهة الوطنية للتحرير والتطور والتي من شأنها ان تجمع في صفوفها جميع القوى السياسية والاجتماعية في البلاد.

النقابات

● منظمة الشغيلة التقدمية : اسست عام ١٩٤٨ وتضم عشرة اتحادات نقابية.

● اتحاد النقابات السورينامي العام.

الصحافة

● دي قربي ستيم : صحيفة صباحية تصدر في العاصمة باراماريبو وتوزع منها خمسة الاف نسخة.

● دي ڤاري تيبد : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٥٧ وتصدر في العاصمة ويوزع منها ١٥ الف نسخة.

● دي ڤيست : اسست عام ١٩٠٩ وتصدر في العاصمة وتوزع منها ٩ الاف نسخة يوميا.

نظرة اقتصادية

سورينام بلد زراعي نام مع صناعة متطورة لاستخراج المعادن. فأستخراج الالومنيوم هو عماد الاقتصاد (يستخرج حوالي خمسة ملايين طن من الالومنيوم سنويا وتحتل المرتبة الرابعة عالميا). وتشرف على عملية استخراج وتصنيع الالمنيوم الشركات الاجنبية خاصة الامريكية والالمانية. وتحتوي اراضي سورينام على كمية كبيرة من خام الحديد (يقدر احتياطه بحوالي ٦ مليارد طن) كما يتم استخراج المنغنيز والنحاس والنيكل والذهب والبلاتين والجواهر. وللاهداف الزراعية يتم استغلال الاراضي الواقعة في الحزام المحاذي للشاطىء والواقعة على ضفاف الانهار.

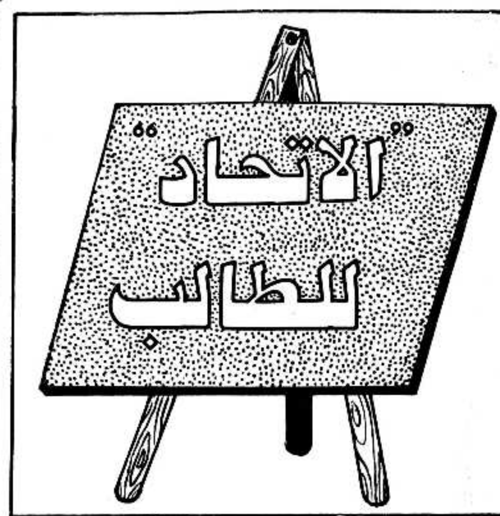
وتتركز الزراعة في زراعة الارز وقصب السكر. وحوالي ٨٥٪ من الأراضي تغطيها الغابات الأستوائية. ويكتسب صيد الاسماك اهمية خاصة. وصناعة البلاد ضعيفة وتتركز في صناعة المواد الغذائية مثل المشروبات الروحية والخفيفة والسكر ومطاحن الارز. وهناك تطور ملموس لصناعة الملابس والاخشاب. والصادرات الاساسية هي الالومنيوم (يعود بحوالي ٨٥٪ من عائدات التصدير) والارز والسكر. ويتم استيراد المأكولات والمعدات والمحروقات والسيارات والملابس. وتتم تجارة سورينام الاساسية مع الولايات المتحدة وهولندا وترينيداد وتوباغو وبريطانيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفر كنا -

يدعو الجماهير لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أسعد يوسف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ابو سنان

تدعو الجماهير لحضور الاجتماع الشعبي حول الوضع السياسي الراهن وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الاخوة في أبو سنان. يتحدث في الاجتماع: اميل حبيبي.



العدد ١٢ ـ ٣ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٢

١ ـ ناقد وشاعر وروائي ومترجم فلسطيني يعيش منذ العام ١٩٤٨ في العراق. له رواية اسمها «البحث عن وليد مسعود» ورواية اخرى اسمها «صيادون في شارع ضيق» وعرّب مسرحيات شكسبير. إنه :
جبرا ابراهيم جبرا ـ خيري حماد ـ خليل السكاكيني ـ عادل زعيتر.
٢ ـ عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي هو :
١٧ جمهورية ـ ١٥ جمهورية ـ ٢٠ جمهورية ـ ٩ جمهوريات.
٣ ـ بطل يوم ذي قار هو :
هاني بن مسعود ـ حنظلة بن ثعلبة ـ عنترة بن شداد ـ عروة بن الورد.
٤ ـ «الحرب والسلم» رواية مشهورة وعالمية ألفها روائي عالمي مشهور هو :
همنغواي ـ بلزاك ـ تورغنيف ـ تولستوي.
٥ ـ رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي هو :
اندروبوف ـ غروميكو ـ تيخونوف ـ اوستينوف

* اجوبة المسابقة رقم ١٠ *

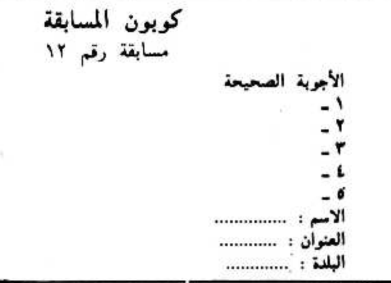
١ ـ الشاعر العراقي صاحب ديوان «انشودة المطر» هو بدر شاكر السياب
٢ ـ القرية الفلسطينية الجميلة التي تقع بين رأس الناقورة وبين عكا هي الزيب
٣ ـ الصحابي المشهور الذي انحاز الى الفقراء واختلف مع معاوية هو ابو ذر الغفاري
٤ ـ لاعب كرة القدم، هداف مباريات كأس العام في اسبانيا هو باولو روسي.
٥ ـ القاص الفلسطيني صاحب مجموعة «جسر على النهر الحزين» هو محمد علي طه

* اصحاب الحلول الصحيحة *

من (الناصرة) جمال سالم جبران، سعيد سالم جبران، هالة سالم جبران، شريف خالد زعبي، ابتهال احمد جبيلي.
من (عيلبون) : خزايم فهيم زريق.
من (حيفا) : منى الماضي.
من (البقيعة) : نوال حسين مهنا، نضال عادل مهنا، فراس سويد، سميرة كمال الحاج
من (المغار) : نائل مجيد جهشان، ناصر جريس جهشان
من (المكر) : ادهم حمدو
من (كابول) : سحر عادل طه، اميمة محمد طه، آلاء محمد طه.
من (اكسال) زياد محمد سعدي.
من (نحف) اخلاص عبد الله سرحان، خولة عبدالله سرحان.
من (جلجولية) أنور رابي
من (الطيبة) رياض محمد عواد، عايدة محمد عواد، سميرة محمد عواد
من (دير حنا) هيفاء يحيى طه، هيثم يحيى طه
من (عبلين) يوسف وليم حاج ـ انجيلا محمد قسوم، اسامة حبيب حاج.
من (ام الفحم) صبيح محمود محاميد، خالد جبر محاميد.
من (الرامة) علاء جهشان
من (مصمص) سمية احمد مرعي.
من (القدس) ماجدة الفحام.

* الفائزون *

● وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ سعيد جبران ـ الناصرة
٢ ـ اخلاص عبدالله سرحان ـ نحف
٣ ـ سحر عادل طه ـ كابول



كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٢

الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

رسائل الاصدقاء

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب»
لقد ارسلت أجوبة مسابقة رقم ٨ وفي ٨٣/٧/٢٠ قرأت الاجابات فوجدت ان اجاباتي كانت صحيحة ولكنني لم اقرأ اسمي مع اصحاب الحلول الصحيحة فما السبب؟ وارجو الا يتكرر هذا.

● اخلاص عبدالله سرحان ـ نحف ـ الجليل الأعلى

[ـ يبدو ان اجاباتك لم تصل الينا. ونأمل، ايضا، الا يتكرر هذا الامر!]

● السعادة والفرح على وجوه أطفال مدينة الناصرة الذين يقضون عطلتهم في أحد المخيمات الصيفية التي نظمتها بلدية الناصرة الدمقراطية ● (الصور «الاتحاد» الخاص)

فكرة ونداء

الى متى يبقى قبر ظاهر العمر مجهولا ؟

بقلم : محمود غانم اسعد

عندما كنت تلميذا صغيرا كنت اشارك في رحلات مدرسية مع زملائي الى اماكن عديدة منها مدينة عكا وكنا نزور الاماكن الاثرية واهمها جامع الجزار وكان المرشد وسادن المسجد يشرحان لنا عن احمد باشا الجزار وعن عظمته وفترة حكمه وعن هذا المسجد الكبير فترتفع قيمة الجزار في عيوننا ثم نزور مقصورة في باحة المسجد وفيها قبر الجزار الرخامي والازهار حوله فنتخيل لسذاجتنا ان احمد باشا الجزار مثل عمر بن الخطاب ولم يحدث ان قالوا لنا ان الجزار حمل هذا اللقب لذبحه ابناء شعبنا في الجليل. وما حدثنا معلمونا عن احد ابناء الجليل الذي اتخذ عكا عاصمة له واحبه الناس وهو القائد ظاهر العمر.

تنقل هذا القائد بين طبريا وصفد والناصرة وشفاعمرو وعرابة وعكا. وآلمه ما وصل اليه العرب في بلادنا من عذاب وفقر وتخلف بسبب الحكم التركي البغيض فتمرد على السلطة التركية وحارب الاتراك وحرر الجزء الشمالي من فلسطين اي الجليل واواسط فلسطين. ووصل نفوذه من غزة الى يافا وعكا ونابلس وصفد مما جعل الاتراك ينهمكون بالدسائس والفتن والرشاوى للقضاء عليه.

امتد حكم ظاهر العمر خمسين سنة. وكانت عكا عاصمته. وعاش عرب فلسطين في ظل حكمه عيشة كريمة لا تعصب فيها بين الطوائف المختلفة. ويضيق المجال، هنا، عن وصف حقد الاتراك ومؤامراتهم على حكمه. وقد اثمرت هذه المؤامرات وقضى الاتراك على الدولة المستقلة في العام ١٧٧٥ ودخل البلاد القائد التركي الشرس احمد باشا الجزار واحتل عكا، عاصمة ظاهر وقضى على الاخضر واليابس واذاق شعبنا صنوف العذاب طيلة ربع قرن (١٧٧٥ ـ ١٨٠٤) وجدد الجزار وحصن اسوار عكا التي كان قد بناها الظاهر العمر.

■ رأي

ظاهر العمر حاكم وطني وقائد فلسطيني. وكما يحق للمصريين ان يعتزوا بالزعيم الوطني سعد زغلول وكما يحق للبنانيين التفاخر بزعمائهم الوطنيين مثل فخر الدين المعني والامير بشير الشهابي، يحق لنا، نحن العرب الفلسطينيين، ان نتفاخر بالزعيم ظاهر العمر.

ان تاريخ هذا القائد يكاد يكون معدوما في المدارس.

اليس من العار ان يكون قبر ظاهر العمر مجهولا لا يعرفه احد ولا يزوره احد ليضع عليه إكليلا من الورود؟ ألا يستحق ظاهر العمر نصباً تذكاريا يزوره ابناء شعبنا ؟أنزور قبر الجزار ولا نعرف قبر ظاهر العمر ؟

انني اهيب بالمثقفين وخريجي الجامعات ان يؤلفوا الكتب والمقالات والدراسات عن هذا البطل الذي سطع وسط الظلام العثماني كما فعل المحامي توفيق معمر وكما كتب المؤرخ الدكتور اميل توما.

واني اناشد المؤسسات الدينية والمؤسسات الثقافية والسلطات المحلية ان يبادروا بالتفتيش عن قبر ظاهر العمر ونقل رفاته ووضعها في قبر يليق به في عاصمته عكا، واقامة نصب تذكاري مهيب ليزوره الناس

● الناصرة ●

ابو فراس الحمداني.. الشاعر المقاتل

شاعر قريب الى القلب. هو أبو فراس الحارث بن سعيد ابن حمدان الحمداني، وعشيرته بنو حمدان ترجع بنسبها الى بني تغلب، القبيلة العربية المشهورة في الجاهلية وصدر الاسلام بفرسانها وشعرائها، وحسبك منهم كليب والمهلهل وعمرو بن كلثوم والاخطل.

وكان الحمدانيون يتولون الموصل قبل قيام دولتهم في حلب، يشقون عصا الطاعة حيناً ويستمسكون بها آخر، حتى أزال إمارتهم عضد الدولة بن بويه فتفرقوا في الولايات، فمنهم من دخل في خدمة البويهيين، ومنهم من رحل الى مصر. وسار سيف الدولة الى حلب فتملكها بعد حروب بينه وبين البويهيين سادة العراق، وحروب بينه وبين الاخشيديين أمراء مصر، فاستقام له العرش في سورية الشمالية من الجزيرة بين النهرين الى حمص وحماة على العاصي، فهاجر معه كثير من الاسرة الحمدانية بعد تشتت شملها في الموصل، وفي جملتهم أبو فراس وهو في نحو الثالثة عشرة من عمره. وكان والده قد قتله ابن أخيه ناصر الدولة لسعيه لدى الخليفة في ضمان الموصل وديار ربيعة، وناصر الدولة هذا هو أخو سيف الدولة، فعطف الامير الحمداني على ابن عمه اليتيم بعد مقتل أبيه، وجاء به الى حلب، فضمه الى قصره مع من ضم من آل حمدان، وخصه بالرعاية والاحسان لما رأى من نجابته وكرم أخلاقه، فخرّجه على كبار العلماء والادباء، وهم كثر في حضرته، فأخذ عنهم اللغة والرواية والادب وبرع في نظم الشعر. وخرّجه على اساليب الحرب والقتال واستصحبه في الغزوات ومرسه بمواقف الاهوال، فنشأ فارساً مغواراً شديد الوطأة على عدوه، فحارب به البيزنطيين، وندبه لاخضاع القبائل العربية الثائرة، فحقق آماله بما أبدى من البأس والصبر وحسن البلاء. وجعله أميراً على منبج فكان بها حتى أسر. وذكر ابن خالويه عن أسره أن ابن اخت ملك الروم خرج في ألف فارس الى نواحي منبج، فصادف أبا فراس يتصيد، ومعه سبعون فارساً، فأراده أصحابه على الهزيمة فأبى وثبت حتى أثخن بالجراح وأسر، فحمله الروم الى قلعة خرشنة على الفرات ثم أخذوه الى القسطنطينية فكانت مدة أسره سبع سنوات، حتى افتداه سيف الدولة سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٦ م).

وتوفي أمير حلب في السنة التالية، فخلفه ابنه أبو المعالي سعد الدولة، ابن أخت أبي فراس. فما كان من شاعرنا الا ان ثار على الملك الجديد، وأراد أن يتغلب على حمص مستقلاً بامارته، فقصده قرغوية قائد أبي المعالي، فحاربه واستظهر عليه وقتله، فمات شاباً في نحو السادسة والثلاثين.

على أن هذه الحياة القصيرة كانت حافلة بالاحداث، غنية بالأثر الادبي، قضاها أبو فراس مضطرباً بين حرب وغزوة وفتنة وأسر طويل، لا يجد فيها فراغاً لمتعة شبابه كما يجد أمثاله من الامراء المترفين الا نهزاً يفترصها، فيلهو ويعبث ويدلف الى بيوت الخمارين، ثم لا يلبث أن يهيب به ابن عمه الى لقاء عدو أو قمع عصيان فيهب الفتى اللاهي الى حسامه وجواده، ويعود الفارس المغوار الى مواقف الروع والبأس، نافضاً عنه لهو الشباب ومرح الفتيان. فكانت أيام الكفاح غالبة على أيام التصابي فجاءت آثاره ناطقة بحروبه وغزواته ومفاخره أكثر منها بحبه وملاهيه وغزله. فوجدنا فيها قلب الشاعر الفارس أروى من قلب الشاعر العاشق، وصورة الامير المحارب أجلى من صورة الامير المترف. فأجمل شعره قبل أسره ما قاله في الفخر والحماسة، حتى اعتقل سبع سنوات في بلاد الروم، فكان لاعتقاله يد على خلوده الادبي، فلولا القصائد الروميات التي نظمها في خرشنة والقسطنطينية لما تميز عن الشعراء العاديين، ولما كان له مقعد بين الشعراء الخالدين. فأغنى آثاره وأخصبها في تلك البرهة الطويلة التي لقي فيها شقاء الغربة والحبس بعيداً عن أهله وأولاده وقومه، فجرى طبعه بتلك القصائد الرائعة، فجاء بها ذوب النفس المتألمة، فمهر الادب العربي نوعاً طريفاً من الشعر الوجداني استحق به أن يلقب «شاعر العاطفة»، بما فيه من فخر وحماسة، وغيظ وشكوى، وحنين الى الوطن، وبر بوالدته، وايمان بالله مكين يجعله يحتمل المصائب متوكلاً على رحمته تعالى، موصياً أمه بالصبر والجلد والثقة بفضل الله. فهذه المشاعر المختلفة تتفاعل في الروميات فتمسحها بجمال جذاب يتفرد به أبو فراس.

وجعلته العاطفة المسيطرة قليل الحيلة والدهاء في الامور السياسية ومداراة الاحوال، فطال من جراء ذلك اعتقاله في بلاد الروم لاغضابه سيف الدولة بدلا من استرضائه. فقد تولى بنفسه مفاوضة القائد البيزنطي في الفداء، وضمن له المال واطلاق أخيه المأسور في حلب. وكتب قصيدة الى ابن عمه يسأله المفاداة لانه لا يحب أن يموت أسيراً بأيدي الاعداء، بل على صهوات الخيل يوم القتال. ثم لأن ملك بني حمدان محتاج اليه ليدافع عنه بسيفه ولسانه. وما كان سيف الدولة ليرضى أن يُعدّ مفتقراً الى فارس أو شاعر ولو كان أبا فراس:

متى تخلف الايام مثلي لكم فتى
طويل نجاد السيف رحب المقلد
فإن تفتقدوني، تفتقدوا لعلاكُم
فتى غير مردود اللسان ولا اليد
يدافع عن اعراضكم بلسانه ،
ويضرب عنكم بالحسام المهند

فلم يجب طلبه وأبى أن يفتديه وحده، فوجد عليه الشاعر في نفسه، واعتصم بالصبر، وسكت عن الطلب حتى بلغه أن والدته قصدت حضرة سيف الدولة من منبج تكلمه في المفاداة، وتتضرع اليه، فلم يكن عنده ما رجت من حسن الايجاب. قال ابن خالويه: ووافق ذلك أن البطارقة المأسورين قيدوا بحلب، فقيد أبو فراس بخرشنة. فاعتلت أمه من الحسرة، وبلغه ذلك، فثار ثائره وفاضت عاطفته بقصيدة من خير شعره، على ما فيها من اعتداد بنفسه وتأنيب للأمير، فكان نصيبها نصيب سابقتها. ويظهر من شعر أبي فراس أن جماعة من قومه كانوا يكرهون خلاصه من الاسر، ويغتابونه في حلب، وربما حاولوا أن يوغروا صدر ابن عمه عليه، فلم يجبه عن رسائله. فكتب اليه شاعرنا يقول: «مفاداتي إن تعذرت عليك، فأذن لي في مكاتبة أهل خراسان ومراسلتهم ليفادوني، وينوبوا عنك في أمري.» فأجابه سيف الدولة: «ومن يعرفك بخراسان؟» وقال ابن خالويه: إن سيف الدولة اتهم أبا فراس بهذا القول لضمانه المال للروم، وقال: «ومن أين يعرفه أهل خراسان؟» فلم يستطع الفارس الاسير ان يسكن ثورة نفسه، فكتب الى الامير بأبيات يرشح الغيظ منها، ولا تخلو من غمز لاذع اذ يقول:

فلا تنسبن الي الخمول ،
عليك أقمت، فلم أغترب
وأصبحت منك، فان كان فضل،
وإن كان نقص، فأنت السبب
وإن خراسان ان أنكرت
علاي، فقد عرفتها حلب

فمثل هذا الشعر بعيد عن ارضاء سيف الدولة، بل يحمله على سوء الظن بصاحبه، فلم ينشط الى مفاداته قبل غيره حتى تمت المفاوضات بينه وبين الروم على اطلاق الاسرى أجمع بعد سبع سنوات قضاها الشاعر في الاعتقال فنظم خلالها هذه القصائد وأمثالها من الشعر العاطفي كقصيدته الى أمه:

لولا العجوز بمنبج ما خفت أسباب المنية
ولكان لي عما سألت من الفدا نفس أبيه

وقصيدة الحمامة النائحة:

أقول، وقد ناحت بقربي حمامة:
أيا جارتا، هل تشعرين بحالي؟

وقصيدته الشهيرة في الغزل والفخر والحماسة:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر،
أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟

فالروميات هي افضل ما جادت به قريحته، وأوقعه أثراً في النفس، وأفيضه عاطفة واحساساً، وفيها كسائر شعره السهولة والجزالة، والحلاوة والمتانة، وشرف الفروسية وعزة الملك.

براعم أدبية

لن أعشق غيرها

على ضوء شمعة جلست وصديقتي فقالت:
ـ اسمعني شيئاً من كلمات الحب!
ـ اعذريني فكل كلمات الحب قلتها لعشيقتي.
ـ اتحب غيري؟
ـ يا صديقتي، افهميني، احببتها وأنا صبيٌ في الخامسة، كانت «خضراء» حبي الأول. وكانت في ربيع عمرها. شعرها ذهبي. شفتاها رقيقتان تفتران عن ثغر صغير كأوراق الوردة وعيناها كعيون المهى.
في قلبي وردة وخضرا تحبني وترفض كل العرسان. وحان الوقت لأقطف الوردة واقدمها لخضرا.
ـ يا صديقي من هي خضرا.
ـ يا صديقتي لن اشرب الا نخبها.. ولن أعشق سواها.. وسأموت على صدرها.. انها بلادي. فلسطين.

* عاصم فطين الحاج ـ (الجديدة) ●

نقلع الاشواك ونزرع الورود

ـ ماذا أعمل في العطلة الصيفية؟ وكيف أقضي الشهرين؟
نظرت حولي فرأيت الأشواك تملأ حديقة الدار فقلت لماذا لا تكون هذه الأشواك وروداً تحمل جميع الألوان ويتضوّع عطرها في الجو؟ لماذا لا نحول هذا اللون الأصفر الى أخضر؟
نهضت وحملت فأساً وذهبت الى الحديقة وقلعت الأشواك ثم حرقتها فصارت رماداً. عزقت الأرض وسقيتها ثم زرعت الورود. فيا شباب الناصرة ويا شاباتها ـ يا أبناءها ـ الناصرة تناديكم لتقلعوا الأشواك وتزرعوا الورود. هيا بنا الى شوارع الناصرة لنلبسها حلّة نظيفة وجميلة.
بدأ بيد نقلع الأشواك ونزرع الورود!

● عطاف ابراهيم غريب ـ الناصرة ●

الأيدي القذرة

حدث مرة ان تقدم ضابط نمساوي واعطى جيش نابليون معلومات أعانته على كسب المعركة ولما جاء النمساوي الى نابليون ودنا منه رمى له قطعة ذهبية. فقال النمساوي: لكني اريد ان احظى بشرف مصافحة الامبراطور.
ورد نابليون بأنفه: هذا الذهب لأمثالك وأما يدي فلا تصافح رجلاً يخون وطنه، انك قد ترضي من تبيعه ضميرك ولكن لا يمكن ان يحترمك والاحترام هو الأهم والأثمن في حياة البشر.

● رفعت عطا الله ـ يركا ●

من روائع التراث العربي :

الحمامة النائحة

* لابي فراس الحمداني *

«قال وقد سمع حمامة تنوح على شجرة عالية، وهو في الأسر :»

أقول، وقد ناحت بقربي حمامةٌ : أيا جارتا، هل تشعرين بحالي ؟
معاذَ الهوى ! ما ذقتِ طارقةَ النّوى، ولا خطرت منك الهمومُ ببالِ
أتحملُ محزون الفؤاد قَوادِمٌ على غصُنٍ نائي المسافةِ عالِ ؟
أيا جارتا، ما أنصفَ الدّهر بيننا، تعالي أُقاسمْك الهموم تعالي !
تعالَيْ، ترَيْ روحاً، لديَّ، ضعيفةً، تَردَّدُ في جسمٍ يُعذَّبُ، بالِ
أيضحكُ مأسورٌ، وتبكي طليقةٌ، ويسكتُ محزونٌ، ويندُبُ سالِ !
لقد كنتُ أولى منكِ بالدّمعِ مُقْلةً ; ولكن دمعي، في الحوادِثِ، غالِ !

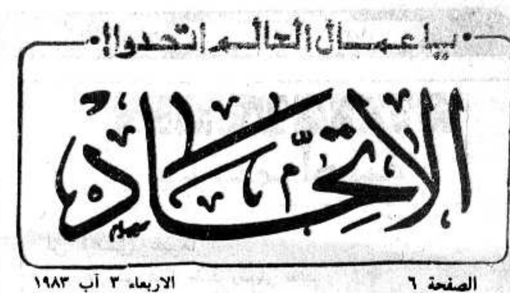
[١ ـ القوادم : عشر ريشات في مقدم جناح الطائر، وهي كبار الريش.
٢ ـ الهموم : اي همومي.]

ابتسامة

لئلا يسمع الحمار!

سافر سائح مع رجل في عربة مملوءة بالأكياس فسأل السائح الرجل: ماذا يوجد في هذه الأكياس؟
فأجاب الرجل هامساً: شعير.
ـ ولماذا تهمس؟
ـ لئلا يسمع الحمار ويأكل الشعير.

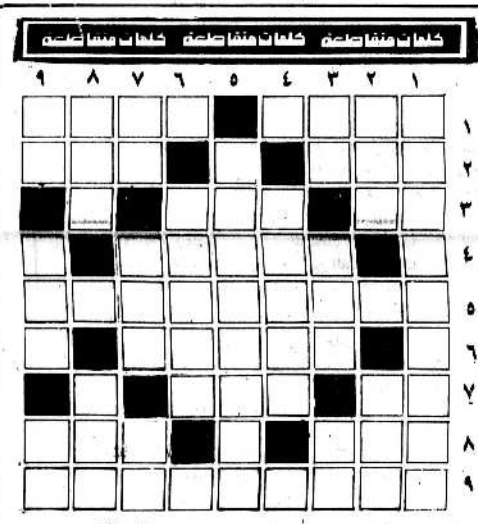
● نادية ابراهيم ابو ليل ـ عين ماهل ●



يستقيل، لا يستقيل، يقال!!

- قال بيغن انه سيعتزل السياسة في سن السبعين.
- يا سيدي يا ريت!!
- ولكن المشكلة ان بيغن لن يصل سن السبعين هذه..
- وكيف يكون ذلك؟
- منذ ان ارتقى (العرش) والأمور تسير إلى الوراء دائماً، سياسيا وعسكريا واقتصادياً، وكل أخوات (أياً) هذه. وبما ان الحكومة كلها تسير الى الخلف محليا وعالمياً، وبما ان بيغن جزء من هذة الحكومة (كما يبدو)، فإن ما ينطبق عليها ينطبق عليه ايضا.. حسب القانون القاضي بأن ما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء. وتبعاً لهذا القانون فان عمر السيد بيغن ايضاً يسير الى الوراء. فهو يصغر بدلا من ان يكبر. ونتيجة لذلك فهو يتجه نحو الصفر بدلا من الاتجاه نحو السبعين او الثمانين.
- يا ساتر! هي اذن مصيبة!
- هي فعلا مصيبة.
- ولذلك فهو لن يستقيل.
- ولا يهمك. يستقيل او لا يستقيل ليس هذا هو السؤال. المهم انه سيُقال (من الفعل أقال وليس قال). وماذا تعتقد: هل هو مبصر في بلاد كلها عميان؟ ام ان الدولة وكالة بدون بواب؟
- ولكنها أظلمت كثيراً..
- هذا يعني ان الفجر آت.. ليكنس الظلام كله. المشكلة ليست بيغن او اريدور او مريدور. انها مسألة جهاز كامل وسياسة.. وعمى!

زكي درويش



إعداد: يامه توفيق حصري - ام الفحم

الكلمات الافقية
١ - بلد عربي - بساتين
٢ - من الحيوانات - (معكوسة) - قطع
٣ - في العائلة - عبأ
٤ - يندفع
٥ - ملك مصري
٦ - من أدوات الفلاحة
٧ - للتعريف - شفق
٨ - سفن الصحراء - قامة
٩ - يحتوي عليه

الكلمات العمودية
١ - مؤلف «الاغاني»
٢ - شك - مفرد ألوان
٣ - آلة ايقاع - يقصد - هر
٤ - مهزوم
٥ - فيلسوف عربي
٦ - أبدان بدون رأس
٧ - للنداء - انتقام (معكوسة) - ندى
٨ - كوكب سيار - لا يلين
٩ - سكت - دمشق - خاصته

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - تسهب عريضة
٢ - زاهي أرملي
٣ - أنس بن مالك
٤ - رم - أس - ذم
٥ - قاتل - الصين (معكوسة)
٦ - براتسلافا
٧ - أيك - رد
٨ - ن ن ن ن ن ن ن - ما
٩ - يوليوس قيصر
١٠ - أنقرة - هر (معكوسة)

الكلمات العمودية
١ - نزار قباني
٢ - سان مارينو
٣ - ي هـ س - النكات (معكوسة)
٤ - تل أبيب (معكوسة) - نين
٥ - عانس - نوق
٦ - مرر (معكوسة) - لن (معكوسة) - تسر
٧ - يا - رأي (معكوسة) - قه
٨ - ضلل - صقد
٩ - الذكية (معكوسة) - مصر
١٠ - ما - عاره

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تهنئـــة

الى النجم الرياضي رؤوف شمشوم وعروسه سندس بمناسبة الزواج. ألف مبروك ونتمنى لهما عودة سالمة من شهر العسل في ربوع اوروبا الخضراء. بالرفاه والبنين

● عزيز، حمودة، راجي ●



● بريشة ناجي العلي ●

في الذكرى الخمسين لغياب كلارا زتكين (٢):

في الخامسة والسبعين من عمرها تحدّت هتلر

* «أن واجب الساعة - أعلنت - هو إقامة الجبهة الموحدة لجميع الشغيلة لفرض التراجع على الفاشية *

● سنة ١٩١٢ اطلقت كلارا زتكين نداءها الى نساء العالم للنضال ضد الحرب الامبريالية. وفي ايلول ١٩١٤ توجهت الى صحف البلدان المحايدة برسالة تشجب فيها موقف الحزب الاشتراكي الالماني الذي ايد دخول المانيا الحرب. وسنة ١٩١٥ استطاعت الخروج من المانيا سرا رغم المنع ووصلت عن طريق هولندا، الى سويسرا حيث امنت عقد مؤتمر عالمي للنساء الاشتراكيات ضد الحرب مما عرضها بعد عودتها للملاحقة والاعتقال الذي كان قد طال روزا لوكسمبورغ ايضا. وسنة ١٩١٧ اسست روزا الحزب الاشتراكي الالماني المستقل الذي انضمت اليه كلارا فطردت من صفوف الحزب الاشتراكي الذي كانت هي التي اسسته. وتسارعت الاحداث: ثورة اوكتوبر في روسيا. الاضراب ثم الثورة في المانيا سنة ١٩١٨. تبع ذلك القمع الدموي لحركة «سبارتاكوس» على يد اليمين «الاشتراكي الدمقراطي». واغتيال كارل ليبنشت وروزا لوكسمبورغ سنة ١٩١٩. لكن كل ذلك اسفر عن قيام السلطة السوفييتية وولادة الحزب الشيوعي الالماني في مطلع سنة ١٩١٩ وولادة الاممية الثالثة في اول اذار من السنة ذاتها.

في الـ ٦٠ من عمرها اصبحت كلارا زتكين عضوا في قيادة الحزب الشيوعي الالماني. وهي التي ارسلتها الاممية الثالثة كممثلة لها الى مؤتمر تور سنة ١٩٢٠ الذي شهد ولادة الحزب الشيوعي الفرنسي. جهز البوليس الفرنسي يومها حملة لالقاء القبض عليها وابعادها. لكنها افلتت من شباك البوليس باعتماد أسلوب «عدم الاكتراث لشيء» كما روت فيما بعد في حديث مع الكاتب الفرنسي هنري باربوس. لكنها اعتمدت اسلوبا مختلفا: اوراق مزورة، وشعر مستعار، وتغيير الطريق في آخر لحظة، عندما ارسلتها الاممية الثالثة ممثلة لها الى مؤتمر الشيوعيين الايطاليين سنة ١٩٢١.

في اوائل العشرينات كانت الفاشية قد بدأت ترفع رأسها في ايطاليا ووصل موسوليني الى الحكم سنة ١٩٢٣. ومنذ ذلك الوقت استطاعت كلارا زتكين ان تقدم تحليلا نافذا لطبيعة هذه الظاهرة الجديدة ولطابعها الجماهيري استنادا الى انتصارها المبكر في ايطاليا والى بوادرها في المانيا. وذلك قبل التعريف العلمي النهائي للفاشية، الذي صاغه جورجي ديمتروف بعد عشر سنوات. وهي التي رفعت شعار «الجبهة الموحدة» ضد الفاشية والنازية قبل اعتماده رسميا في الاممية الثالثة بسنوات.

وحتى قبل وفاتها بسنة واحدة، سنة ١٩٣٢، وجدت في نفسها العزم، رغم الشيخوخة وما حملته من آثار السل القديم والملاحقة والسجون والاسفار، بالاضافة الى ما تركه موت الاصدقاء الرفاق لها من الم يهد جسدها العليل، وجدت العزم لتقف خطيبة في جلسة البرلمان الالماني المنعقدة وسط المظاهرات النازية لانتخاب غورينغ رئيسا للرايخستاغ. وقفت بشعرها الابيض، يساعدها مرافقان على الوقوف، واجالت بصرها، الذي تكاد تفقده تماما. كان عليها ان تلقي خطبة الافتتاح بوصفها رئيسة السن، وشاءت الصدفة ان تكون، هي الشيوعية في الخامسة والسبعين من عمرها، المتحدثة امام النازيين. واستغلت الفرصة لتتحدّى هتلر وجها لوجه: «يتوجب اولا وقبل كل شيء القضاء على الفاشية التي تهدف الى تحطيم المبادرات الطبقية للشغيلة بالحديد والنار. ان واجب الساعة هو اقامة الجبهة الموحدة لجميع الشغيلة لفرض التراجع على الفاشية».

لم تشهد كلارا قيام المانيا الاشتراكية. فجسدها لم يتحمل انتصار هتلر لكن وجهها لا يزال يلهم المناضلين الثوريين في العالم. لقد اطل هذا الوجه في الصفحات الاخيرة من رواية اراغون «اجراس بال». وهي صورة انطبعت في ذاكرة الاجيال المتلاحقة مع ارتفاع صرح العالم الجديد من انقاض العالم القديم.

[في العدد القادم نقدم بعض تفاصيل هذه الصورة كما خلدها اراغون الخالد.]

● مادة خاصة بـ «الاتحاد» ●

يـا زمـن

ظلُّ الطائرة

بقلم: أبو القاسم

● اقتعدنا كرسيين الى جانب طاولة أضيق حتى من أفق حكّامنا. كنا نحتسي قهوتنا الكريهة الطَّعم. لم نتبادل الحديث وتفاهمنا على كل القضايا.

انضمّت الينا أحدى الزميلات. تحدث كثيرا ولم نفهم شيئاً مما قالت.

لم يكد صديقي يزفر همّا حتى عاجلته زميلتنا بالسؤال: «ما هو الشيء الحسن في الزواج؟».

استغرقه التفكيرُ. كانت مقلتاه تدوران في محجريْها وامتدّت اصابعُه الى خاتم الزواج. تحسّسهُ قليلاً ثم قال: «الأمر الحسن في الزواج هو الاستقرار».

«وما هي سلبيات الحياة الزوجية»؟، سألت زميلتنا.

مرة اخرى استغرق التفكيرُ صاحبنا. عادت مقلتاه الى الدوران في محجريْها. تحسّستْ أنامله خاتمَ الزواج ثم قال، وبسمة ذكية تطفح على وجهه: «السيء في الزواج هو... الاستقرار!»

وقبل ان نضحك مرّ فوق رؤوسنا سربٌ من الطائرات الحربية. لم نتبادل الحديث وتفاهمنا على كل شيء.

«أبداً في الذاكرة» - فيلم عن الشهيد ماجد أبو شرار

● بيروت - «النداء» - انتهى العمل بالمراحل الاخيرة لفيلم «ابدا في الذاكرة» عن حياة الشهيد ماجد ابو شرار للمخرج العراقي حكمت داود. ومن انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسة صامد...

والفيلم يسجل الشهيد كما تحدث هو عنها في مقابلة سجلت له في حياته وتحدث فيها عن نفسه والثورة والوطن والغد. كما حمل الفيلم العديد من المقابلات التي اشادت بالروح النضالية والعقلية الثورية التي يتمتع بها الشهيد.. مع لقطات عن حياته الاجتماعية، ولقاءات ايضا بزوجته وابنته وامه... ورفاق دربه الذين اختار معهم طريق الثورة.

صندوق العجب

آباء ينسون ابناءهم

من المعلوم أن سلطات المانيا الغربية تصرف أموالا غير قليلة على كل ما يتعلق بالقواعد العسكرية الامريكية على الاراضي الالمانية. ولكن صحيفة «فرانكفورتر روندشو» تضيف انه اضافة الى الميزانية المقررة التي تصرفها حكومة المانيا فأن هنالك مصاريف أخرى غير مخططة تذهب في هذا المجال.

كيف؟

كثيرون من الجنود الامريكيين في المانيا الغربية يعودون الى بلادهم تاركين وراءهم أبناء غير شرعيين وسرعان ما ينسونهم ولا يرسلون الى امهاتهم في المانيا أية مصاريف. وعليه، تضطر سلطات المانيا الغربية الى دفع المصاريف والمساعدات اللازمة لهؤلاء الامهات، خاصة وأن القيادة العسكرية الامريكية في المانيا رفضت الاهتمام بالموضوع كلية.

اذن هذه هي احدى «حسنات» القواعد الامريكية في اوروبا!

أبو الشمقمق يقول!!

العروش المايلة ..

● ليس لديَّ أي سبب يجعلني إن لا أُصدق دهشة وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، مما نشر في صحف اسرائيل عن ضغط أمريكي على حكومة اسرائيل. «من قال لكم إننا نضغط عليكم؟!»: هكذا صاح شولتس في وجه زميله الاسرائيلي اسحق شمير. والاعتراف، أعلاه، هو للسيد اسحق شمير نفسه.

بل لديَّ ألف سبب وسبب (مثل قولك: الف ليلة وليلة) تجعلني أعتقد العكس. وهو أن حكومة بيغن هي التي تضغط على حكام البيت الابيض.

وليس من المستبعد، البتة، أن حكومة بيغن أرسلت وزيريها المختارين، آرنس وشمير، لمحاولة الضغط على الثلاثي الامريكي - ريغن وشولتس ووانيبرغر - وإقناعه بإعطاء اسرائيل «حرية التصرف» بما في ذلك الهجوم على القوات السورية في لبنان.

واذا كان لدينا أي أمل في أن لا يحدث هذا الأمر فإن ذلك لا يعود الى وجود أي أمل لدينا في بقية تَعَقُّل في عقول الساسة الاسرائيليين الحاليين. إنما «أي أمل»، هذا، عائد الى أملنا في حكام الولايات المتحدة الأمريكية وشعورهم بأنهم إذا أطلقوا «يد» اسرائيل فربما يكونون، بذلك، يقامرون بآخر أوراقهم في هذه المنطقة الفَوّارة من العالم.

فعلى مَنْ سيعتمدون، بعد ذلك؟ على العروش المايلة؟!

(أبو الشمقمق)

يركا تحتفي بابنها صالح ثابت - المتخرج حديثا من جامعات الاتحاد السوفييتي!

● عكا - لمراسلنا - كحارس يقظ تشرف يركا على مجموعة من قرانا العربية في اتجاه الساحل. فهي تقع على هضبة عالية. وربما كان هذا سببا في خفة الدم وحضور البديهة والنكتة الحلوة لدى مواطنيها الذين جعلوا من يوم الاحتفال بابن القرية الشيوعي صالح ثابت، الذي تخرج من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي بامتياز في موضوع القانون الدولي، جعلوا منه عيدا للقرية.

فقد غصت الساحة المقابلة لنادي الحزب الشيوعي في القرية بالمقاعد وقد خالجني الشك، (وكنت وصلت قبل موعد افتتاح الاحتفال بساعة)، بان تمتلىء الساحة بالحضور وتبدد هذا الشك مع اقتراب موعد الإحتفال واذا المقاعد لا تكفي والناس يحيطون بالساحة وقوفا.

وافتتح الاستاذ حسن جمول الاحتفال وبعد ان رحب بالضيوف وحيّى المحتفى به قال: لنا ٩ طلاب من يركا ارسلهم الحزب الشيوعي للدراسة في الاقطار الاشتراكية.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في يركا السيد محمد الملا الذي قال: نفتخر ونرفع رأسنا بطالبنا الذي عاد مع الشهادة الجامعية ونتمنى له ولجميع الطلاب الذين يتلقون العلم في الخارج والداخل كل نجاح وفي العلم نجاح كل مجتمع.

وتكلم مدير المدرسة في يركا، الاستاذ حسن صالح، فهنأ المحتفى به. ثم تكلم السيد سلمان عطالله، ممثل الهستدروت، وقال: لم يكن عندنا طلاب جامعيون ونحن نشكر الحزب الشيوعي الذي يعلم ابناءنا في الجامعات. وأعلن أنه اذا كان أهالي أوفياء فان عليهم أن يقيموا تمثالا للينين في يركا. ثم تكلم الاستاذ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال: كل يركا تستحق لقب امتياز فما نجاح صالح الا تعبيرا عن القوى الكامنة في هذا البلد وفي شعبنا كله.

ثم تحدث المحتفى به صالح ثابت فشكر الاتحاد السوفييتي وشعوبه والحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الاقطار الاشتراكية على ما تقدمه من خدمات جمة لشعبنا وقال: ان افضل شعار نقدمه للشبيبة هنا هو قول لينين «تعلم، تعلم، ثم تعلم!» وألقى الشاعر يوسف خرباوي قصيدة بهذه المناسبة.

ثم تكلم ممثل الشبيبة الشيوعية، الشاب ذوقان عطالله فقال: ان مجتمعنا العربي بحاجة الى كوادر علمية، لكنه لا يملك ذلك في ظل نظام يحرمنا ويضطهدنا. وألقى الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا للحزب كلمة وافية حول الاوضاع السياسية.

واختتمت الخطابات بتقديم هدية للمحتفى به صالح ثابت هي عبارة عن روب المحاماة الاسود الذي ألبسه اياه سكرتير فرع الحزب في يركا، الرفيق صياح كنعان.

وبعد ذلك قدمت ضيافة. وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة محمد ملا وصلة موسيقية غنائية. وقد استمر العزف والغناء حتى ساعة متأخرة من الليل.



الاربعاء ٨/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - ما هي العلاقة
● ٨،٣٠ - فيلم وثائقي
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - موكيد
● ١٠،٠٥ - الفيلم السينمائي «محاربو جهنم» بطولة: جون واين وجيم هاتون وكاترين روس
● ١٢،٠٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥،٥٠ - صور متحركة
● ٦،٢٠ - حقيبة الطعام
● ٧،٠٠ - الارض الخضراء
● ٧،٢٥ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ - المصارعة
● ١٠،٢٠ - برنامج حواري

- قنال ٦ -
● ٦،٠٠ - فيلم وثائقي فرنسي
● ٧،٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - عالم الغد
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - امهات
● ٩،١٠ - مسلسل علمي
● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - ماجنوم